أدائية الجنس لدى الشخصية الذكورية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ من منظور جوديث بتلر

بحث جامعي

إعداد:

سيتي نور هداياتي

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠٠١٧

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

أدائية الجنس لدى الشخصية الذكورية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ من منظور جوديث بتلر

بحث جامعي

في قسم (S-1) لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا مقدم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ما لانج

إعداد:

سيتي نور هداياتي

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠٠١٧

المشرف:

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم	: سيتي نور هداياتي
رقم القيد	: ٢٢٠٣٠١١١٠٠١٧
موضوع البحث	:أدائية الجنس لدى الشخصية الذكورية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ من منظور جوديث بتلر

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثى، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ أبريل ٢٠٢٦

الباحثة

سيتي نور هداياتي

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠٠١٧

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم سيتي نور هداياتي بالعنوان أدائية الجنس لدى الشخصية الذكورية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ من منظور جوديث بتلر قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهو صالح للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ أبريل ٢٠٢٦

الموافق،

المشرف

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية

الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٠

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سيتي نور هداياتي

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠٠١٧

موضوع البحث : **أدائية الجنس لدى الشخصية اللذكورية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ من منظور جوديث بتلر**

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأديها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٤ مايو ٢٠٢٦ م

لجنة المناقشة

التوقيع

١. رئيس المناقشة: الدكتور الحاج مرزوقي، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٣

٢. المناقش الأول: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

٣. المناقش الثاني: الدكتور محمد زواوي، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ه

استهلال

" من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولننجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون "

(QS. An-Nahl: 97)

"Barang siapa beramal saleh, baik laki-laki maupun perempuan, niscaya Kami beri kehidupan yang baik."

إهداء

بكل حب وامتنان لا حدود لهما، أهدي هذه الرسالة إلى عائلتي الحبيبة:

١. إلى أمي الحبيبة (نور الإمامة)، التي كانت نورًا يضيء كل خطوة في حياتي، بدعائها الذي لا ينقطع، وبمحبتها التي لا حدود لها على مرّ الزمان، والتي كانت لي قدوةً أحتذي بها، وملجأً أستند إليه، وهي الإنسانة التي أُعجب بها أكثر من غيرها .

٢. إلى أبي الحبيب (بوديونو)، الذي كان سندًا لي وداعمًا في مسيرتي، فله مني خالص الحب والتقدير .

٣. إلى أختي الصغرة (زاسكيا مطمئنة)، التي كانت مصدر إلهام لي، وذكّرتني دائمًا بمعنى الترابط والمودة .

٤. وإلى جميع أفراد عائلتي الكريمة الذين ساندوني ووقفوا إلى جانبي في كل خطوة خلال مسيرتي الجامعية .

أسأل الله أن يكون هذا العمل تعبيرًا صادقًا عن حبي وامتناني لمن أحب، وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن ييسّر أمورنا جميعًا، وأن يرزقنا الخير والبركة في حياتنا

الشكر والتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى، مالك العلم الذي أنزله على ورثة العلم وطالبي العلم ومحبي العلم الذين أكرمهم الله سبحانه وتعالى. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، الذين نرجو شفاعتهم يوم القيامة.الحمد لله رب العالمين، بفضل إذن الله سبحانه وتعالى، وبرضا الوالدين، وبدعم من مختلف الأطراف، تمكّن الباحث من إتمام هذه الرسالة العلمية بعنوان: أدائية الجنس لدى الشخصية الذكورية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ من منظور جوديث بتلر. ومع ذلك، يقرّ الباحث بأن هذه الدراسة لا تزال غير مكتملة وتحتاج إلى المزيد من الملاحظات والتطوير في المستقبل، رغم بذل أقصى الجهود لإنجاز هذه الرسالة.

كُتبت هذه الدراسة استيفاءً لأحد متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس (S1) في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ويتقدّم الباحث بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى جميع الأطراف الذين قدّموا الدعم بمختلف أشكاله خلال مسيرة إنجاز هذه الرسالة حتى تمّت على خير وجه. ويُهدي الباحث شكره إلى جميع الجهات المتمثلة فيما يلي:

١. سعادة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا، الماجستير، رئيسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. سعادة الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ح

٣. سعادة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. سعادة الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير، المشرف على هذه الرسالة، الذي قدّم التوجيهات والإرشادات القيمة، وأسهم بشكل كبير في إتمام هذا البحث

٥. وإلى جميع الأصدقاء الذين كانوا دائمًا حاضرين، يرافقون الباحثة ويدعمونها في مختلف المواقف، فلهُم جزيل الشكر والتقدير على مرافقتهم الصادقة ودعمهم المستمر

وفي الختام، ترجو الباحثة من الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يبارك لهم في الدنيا والآخرة. كما تأمل أن يكون هذا البحث نافعًا للباحثة خاصةً، وللقرّاء عامةً. آمين يا رب العالمين

تحريرا بمالانج، ٢٠ أبريل ٢٠٢٦

الباحثة

سيتي نور هداياتي

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠٠١٧

مستخلص البحث

نور هداياتي ،سيتي (٢٠٢٦). أدائية الجنس لدى الشخصية الذكورية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ من منظور جوديث بتلر. رسالة جامعية. قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

الكلمات المفتاحية: أدائية الجنس، الذكورة، جوديث بتلر، نجيب محفوظ، الأدب العربي

هدف هذه الدراسة إلى تحليل أدائية الجنس لدى شخصية علوان فواز المحتشمي في رواية *يوم قُتل الزعيم* لنجيب محفوظ، وذلك بالاعتماد على نظرية أدائية الجنس لدى جوديث بتلر .تُعدّ هذه الدراسة من الدراسات النوعية التي تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تتمثل بياناتها في مقتطفات نصية من الرواية تتعلق بأشكال والعمليات أدائية الجنس.وتُظهر نتائج الدراسة ما يلي: (١) تنقسم أدائية الجنس لدى علوان إلى أربعة أشكال، وهي: الأدوار الاجتماعية، واللغة والخطاب، والتعبير عن المشاعر، والجسد والأفعال الجسدية. وتبيّن هذه الأشكال أن ذكورة علوان تُبنى من خلال الضغوط الاجتماعية التي تفرض عليه أن يكون عقلانياً ومسؤولاً وقائماً بدور المعيل. غير أن هذه الأدائية لا تبدو مستقرة دائماً، بل تكشف عن وجود توترات وإخفاقات وأزمات في الهوية. (٢) تتشكل أدائية الجنس لدى علوان من خلال آليتين رئيسيتين، وهما التكرار والمعايير والرقابة الاجتماعية. حيث يظهر التكرار في الروتين اليومي والتجارب المتكررة، بينما تتجلى المعايير والرقابة الاجتماعية من خلال ضغوط الأسرة وبيئة العمل والمجتمع. وبذلك، فإن هوية علوان الذكورية تتسم بالديناميكية وعدم الاستقرار، وتخضع لعملية تفاوض مستمرة ضمن العلاقات الاجتماعية.

ABSTRACT

Nurhidayati, Siti (2026). *Gender Performativity of the Male Character in the Novel "The Day the Leader Was Killed" by Naguib Mahfouz from Judith Butler's Perspective.* Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S.Hum, M.Pd

Keywords: Arabic literature, gender performativity, Judith Butler, masculinity, Najib Mahfouz,

This study aims to analyze the gender performativity of the character Alwan Fawaz Muhtasyimi in the novel *Yaum Qutila az-Za'īm* by Najib Mahfouz using the perspective of gender performativity theory proposed by Judith Butler. This research is qualitative in nature with a descriptive-analytical approach. The data consist of textual excerpts from the novel related to the forms and mechanisms of gender performativity. The results show that: (1) the gender performativity of Alwan is divided into four forms, namely social roles, language and discourse, emotional expression, and bodily and physical actions. These forms indicate that Alwan's masculinity is constructed through social expectations that men should be rational, responsible, and act as economic providers. However, in practice, such performativity is not always stable, but instead reveals tensions, failures, and identity crises. (2) Alwan's gender performativity is shaped through two main mechanisms, namely repetition and social norms and surveillance. Repetition appears in daily routines and recurring experiences, while norms and social surveillance emerge through pressures from family, workplace, and society. Therefore, Alwan's masculine identity is dynamic, unstable, and continuously negotiated within social relations.

ABSTRAK

Nurhidayati, Siti (2026). *Performativitas Gender Tokoh Laki-Laki dalam Novel Yaum Qutila az-Zaʿīm Karya Najib Mahfouz (Perspektif Judith Butler)***.** Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. UniversitasIslam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S.Hum, M.Pd

***Kata Kunci**: Judith Butler, maskulinitas, Najib Mahfouz, performativitas gender,sastra Arab*

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis performativitas gender tokoh Alwan Fawaz Muhtasyimi dalam novel Yaum Qutila az-Zaʻīm karya Najib Mahfouz dengan menggunakan perspektif teori performativitas gender Judith Butler. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan pendekatan deskriptif-analitis. Data penelitian berupa kutipan-kutipan teks dalam novel yang berkaitan dengan bentuk dan mekanisme performativitas gender. Hasil penelitian menunjukkan bahwa (1) performativitas gender tokoh Alwan terbagi ke dalam empat bentuk, yaitu peran sosial, bahasa dan wacana, ekspresi emosi, serta tubuh dan tindakan fisik. Keempat bentuk tersebut memperlihatkan bahwa maskulinitas Alwan dikonstruksi melalui tuntutan sosial sebagai laki-laki yang rasional, bertanggung jawab, dan berperan sebagai pencari nafkah. Namun, dalam praktiknya, performativitas tersebut tidak selalu stabil, melainkan menunjukkan adanya ketegangan, kegagalan, dan krisis identitas. (2) performativitas gender Alwan dibentuk melalui dua mekanisme utama, yaitu pengulangan (repetition) dan norma serta pengawasan sosial. Pengulangan terlihat dalam rutinitas hidup dan pengalaman yang terus berlangsung, sedangkan norma dan pengawasan sosial muncul melalui tekanan keluarga, lingkungan kerja, dan masyarakat. Dengan demikian, identitas maskulin Alwan bersifat dinamis, tidak stabil, dan terus dinegosiasikan dalam relasi sosial.

موحتويات البحث

الغلاف ..... أ

تقرير الباحثة ..... Error! Bookmark not defined.

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... Error! Bookmark not defined.

استهلال ..... د

إهداء ..... و

الشكر والتقدير ..... Error! Bookmark not defined.

مستخلص البحث ..... ط

ABSTRACT ..... ي

ABSTRAK ..... ك

موحتويات البحث ..... ل

الفصل الأول ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٧

ج. فوائد البحث ٧

د. تحديد المصطلحات ٨

الفصل الثاني ١٠

أ. أدائية الجنس ١٠

1. الجنس كبناء اجتماعي ١٠

2. المفهوم الأساسي للأدائية الجنس ١١

ب. نظرية أدائية الجنس لجوديث باتلر ١٣

1. أشكال أدائية الجنس ١٣

2. عمليات أدائية الجنس ١٥

الفصل الثالث ١٨

أ. نوعية منهج البحث ١٨

ب. البيانات ومصادرها ١٨

ج. طريقة جمع البيانات ١٩

د. طريقة تحليل البيانات ٢٠

الفصل الرابع ٢٢

أ. أشكال أدائية الجنس للشخصية الذكورية في رواية يوم قُتِل الزعيم لنجيب محفوظ وفقًا لنظرية أدائية الجنس لجوديث بوتلر ٢٢

ب. عمليات أدائية الجنس للشخصية الذكورية في رواية يوم قُتِل الزعيم لنجيب محفوظ من منظور جوديث بوتلر ٤١

الفصل الخامس ٥١

أ. الخلاصة ٥١

ب. التوصيات ٥٢

قائمة المصادر والمراجع ٥٣

المصادر ٥٣

المراجع ٥٣

سيرة ذاتية ٥٧

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعيش الإنسان في نظام اجتماعي تنظمه القيم والمعايير وعلاقات القوة التي تشكل طريقة فهم الفرد لهويته وعرضها. وتعد الهوية الجنسية من أقوى الهويات الاجتماعية التي تخضع للتنظيم في حياة المجتمع. ففي المجتمع الأبوي، ولا سيما فيما يتعلق بالجنس، تفهم الذكورة غالبا على أنها هوية تبدو ثابتة وطبيعية. يتوقع من الرجل أن يظهر سلوكيات معينة، مثل القوة، والعقلانية، والاستقلالية، والقدرة على ضبط المشاعر، وأن يؤدي دور القائد والمعيل الاقتصاد. لا تقتصر هذه التوقعات على كونها معايير اجتماعية فحسب، بل تصبح أيضا إطارا معياريا ينظم الكيفية التي ينبغي أن يتصرّف بها الرجل في حياته اليومية (Lusiana, 2023).

في دراسات الجنس المعاصرة، لم يعد مفهوم الذكورة ينظر إليه بوصفه صفة فطرية، بل بوصفه نتاجا لبناء اجتماعي يتشكل من خلال تكرار الأفعال والممارسات الاجتماعية المعينة. وقد أدت التحولات في المعايير الاجتماعية، وأنماط العمل، ووسائل الإعلام الرقمية، وحركات المساواة الجنسية إلى إعادة تشكيل التوقعات التقليدية تجاه الرجل بوصفه شخصية مهيمنة، أو معيلا اقتصاديا، أو قويا من الناحية العاطفية. وتظهر الدراسات حول الذكورة في وسائل الإعلام الشعبية حضور أنماط مهيمنة، مثل الهيمنة الجسدية، والعنف، والصلابة العاطفية (Bramantyo & Husen, 2025).

الذكورة المهيمنة هي الشكل من أشكال الذكورة الذي يعد الأكثر سيطرة ومثالية في مجتمع ما. وهي ليست مجرد الشكل الأكثر شيوعا للذكورة، بل هي الشكل الذي يبرر ويحافظ على هيمنة الرجال على النساء وعلى أشكال الذكورة

الأخرى (Harahap et al., 2024) . لا تسهم هيمنة الذكورة في تشكيل المعايير الاجتماعية حول الكيفية التي ينبغي أن يتصرف بها الرجل فحسب، بل تنشئ أيضًا ضغطا خاصا على الرجال لمواصلة إظهار أداء ذكوري يتوافق مع توقعات المجتمع المحلي. وعندما لا يمكن تحقيق هذه المعايير بصورة متسقة، سواء لأسباب اجتماعية أو لظروف شخصية أو بسبب علاقات قوى غير متكافئة، فإن الرجل يكون عرضة لمعاناة توتر في هويته وصراعات داخلية.

تجري عمليةُ التشكُّل هذه من خلال العمليات اجتماعيةٍ معقّدة، مثل الانضباط، والتطبيع، وتنظيم الفاعلين. وتعمل معايير الجنس عبر توجيه الأفراد إلى إظهار أداءٍ يُعدّ ملائمًا، وفي الوقت نفسه فرض عقوباتٍ اجتماعية على السلوك الذي يُنظر إليه بوصفه انحرافًا. وبذلك، لا يقتصر دور الجنس على كونه عملية للضبط الاجتماعي تنظّم الجسد والسلوك وعلاقات الأفراد داخل المجتمع فحسب. وفي هذا السياق، يكون الرجل في موقعٍ يفرض عليه الاستمرار في التفاوض بشأن أدائه الذكوري ليظلّ متوافقًا مع المعايير السائدة (Rizal et al., 2024).

تُبَثّ الذكورة عبر خطابٍ للذكورة يعمل من خلال نظامٍ للانضباط الاجتماعي، وذلك عبر عمليّات التطبيع وتنظيم السلوك الجنسي (Rizal et al., 2024). ومن خلال هذه الالعمليات يُوجَّه الرجال إلى إظهار سلوكياتٍ معيّنة تُعَدّ منسجمةً مع معايير الذكورة السائدة. وفي هذا السياق، يمكن فهم أزمة الذكورة بوصفها حالةً تفقد فيها الهوية الذكورية استقرارها نتيجة عجز الذات عن إعادة إنتاج معايير الذكورة بصورةٍ متكرّرة ومتّسقة. وكذلك في رواية «يوم قُتِل الزعيم» لنجيب محفوظ، تُعرَض تمثيلات الذكورة بوصفها بناءً اجتماعيًا هشًّا عُرضةً للضغوط الاجتماعية والسياسية وعلاقات القوّة.

يتوافق هذا الفهم مع نظرية أدائية الجنس التي طرحتها جوديث بتلر. تؤكّد بتلر أن الجنس ليس هويةً ملازمةً للذات على نحوٍ جوهري، بل يُنتَج من خلال

تكرار الأفعال التي تتبع معايير اجتماعية معيّنة. ويبدو الجنس طبيعيًا ومستقرًا لأنه يُعاد إنتاجه باستمرار عبر أداءاتٍ متكرّرة. غير أنه، لاعتماده على هذا التكرار، فإن هوية الجنس غير ثابتة وتظلّ دائمًا في طور التشكّل (Harahap et al., 2024) . وكل فعلٍ جندري هو نتاجُ تنظيمٍ معياري يعمل من خلال اللغة، والمؤسسات الاجتماعية، وعلاقات القوّة في المجتمع.

في العمل الأدبي، يُعدّ تمثيل الجنس وسيطًا مهمًّا لإبراز كيفية اشتغال المعايير والعمليات أدائية الجنس في الحياة الاجتماعية. وعلى نحوٍ خاص، غالبًا ما تُبنى الشخصيات الذكورية في النصوص الأدبية وفق معايير معيّنة للذكورة تفرض الحزم، وضبط النفس، والهيمنة بوصفها شكلًا مثاليًا للهوية. وهذه المعايير ليست طبيعية، بل تُشكَّل وتُحافَظ عليها من خلال الخطاب الاجتماعي وعلاقات القوّة الفاعلة في المجتمع. ونتيجةً لذلك، عندما يعجزُ الشخصُ الذكوري عن استيفاء هذه المعايير أو الحفاظ عليها، تنشأ توتّراتٌ هويّاتية تنعكس في أفعاله ومواقفه وصراعاته الداخلية، بما يدلّ على هشاشة بناء الذكورة داخل النص الأدبي (Maharani & Ningsih, 2025).

في دراسات الأدب العربي، غالبًا ما تؤدّي اختلالاتُ الجنس إلى وضع المرأة في موقعٍ هامشي نتيجة هيمنة النظام الأبوي. غير أنّ نجيب محفوظ، من خلال رواية يوم قُتِل الزعيم، لا يقتصر على تصوير اضطهاد المرأة فحسب، بل يعرض أيضًا الشخصيات الذكورية بوصفها مثقلةً بأعباءٍ معيارية. وتُصوَّر الشخصيات الذكورية في أعمال نجيب محفوظ وفق معايير للذكورة تفرض الحزم، وضبط النفس، والقيام بدور المعيل الاقتصادي الرئيس. وعندما هزّت الظروفُ الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في مصر خلال الفترة ١٩٣٠–١٩٤٥ استقرارَ القيم الأبوية، أصبحت متطلباتُ الذكورة أكثر صعوبةً في إعادة إنتاجها. وهذه المعايير ليست أمرًا طبيعيًا، بل هي نتاجُ خطابٍ اجتماعيٍّ وعلاقاتِ قوّةٍ تفرض أداءً ذكوريًا مثاليًا على نحوٍ مستمر.

من خلال شخصيّاته، يُظهر نجيب محفوظ أشكالًا متعدّدة من أدائية الجنس لدى الرجال، تُمارَس داخل فضاءٍ اجتماعيٍّ أبويّ. ويتجلّى هذا الأداء في كيفية فهم الشخصيات لمسؤولياتها الأسرية، وعلاقاتها بالنساء، ومواقعها داخل البنية الاجتماعية. غير أنّ هذه الأدائية لا تعمل بصورةٍ مستقلة، بل تشتغل عبر عملية تكرار المعايير، والتنظيم الاجتماعي، والضغوط المادية التي تُشكِّل أفعال الشخصيات. وبذلك، لا تُعرَض الذكورة في هذه الرواية بوصفها هويةً مستقرة، بل بوصفها ممارسةً اجتماعيةً تخضع للتفاوض المستمر.

في رواية يوم قُتِل الزعيم لنجيب محفوظ تُصوَّر حياةُ الأسرة المصرية من الطبقة المتوسطة في ظلّ أزمةٍ اقتصادية وتغيّراتٍ اجتماعية وسياسية هزّت استقرار القيم الأبوية خلال الفترة ١٩٣٠—١٩٤٥. ومن خلال منظور زايد متحشيمي، الجدّ المتديّن الذي يمثّل نموذج الذكورة التقليدية المستقرة أخلاقيًا، وكذلك فواز علوان، الشاب المتعلّم الذي يفشل في تلبية المتطلبات الاقتصادية شرطًا للزواج من حبيبته راندا، تُظهر الرواية كيف يُثقَل كاهل الشخصيات الذكورية بمتطلباتٍ أبوية تتمثّل في ضرورة أن يكون الرجل المعيل الاقتصادي، وقائد الأسرة، والشخصية المستقرة عاطفيًا وأخلاقيًا. إن عجز فواز عن توفير منزل وتكاليف الزواج لا يُعدّ مجرد مشكلة مالية فحسب، بل يرمز أيضًا إلى فشله في إعادة إنتاج معايير الذكورة التي تضع الرجل بوصفه الداعم الرئيس للأسرة. كما تؤثر ضغوط الظروف الاجتماعية في الطريقة التي يُظهر بها الرجال هويتهمالجنسية من خلال أشكال مختلفة من الأداء الذكوري، وتكشف في الوقت نفسه عن العمليات أدائيةالجنس التي تعمل عبر المطالب الاجتماعية، والمعايير الأبوية، وتكرار ممارسات الذكورة في الحياة الأسرية)نجيب, ١٩٨٥(

استنادًا إلى ما سبق، تعتمد هذه الدراسة على نظرية أدائية الجنس لجوديث بتلر لتحليل أزمة الذكورة الناتجة عن إخفاق أدائية الجنس في رواية «يوم قُتِل

الزعيم» لنجيب محفوظ. وقد اختير هذا المنهج لقدرته على الكشف عن أشكال أدائية الجنس لدى الشخصيات الذكورية والعمليات تشكُّل هذا الأداء. وبذلك، يُتوقَّع أن تُسهم هذه الدراسة في إثراء بحوث الأدب العربي ودراسات الجنس من خلال تسليط الضوء على أشكال أداء الشخصيات الذكورية والعمليات تكوّنها.

لذلك، تبرز أهميةُ دراسة تمثيل الجنس الذكوري في رواية «يوم قُتِل الزعيم» من خلال منظور نظرية أدائية الجنس لجوديث بتلر، بوصفه محاولةً لفهم ديناميات هوية الرجل في السياق الاجتماعي الأبوي. وفي هذه الدراسة، تعتمد الباحثة على نظرية أدائية الجنس لجوديث بتلر، بصفتها فيلسوفةً نسويةً معاصرةً تركّز على قضايا الجنس والهوية وعلاقات القوّة. وترى بتلر أن الجنس ليس هويةً طبيعيةً أو جوهرية، بل هو نتاجُ عمليةٍ اجتماعيةٍ تتشكّل من خلال تكرار الأفعال، والمعايير، والممارسات الخطابية التي يُعاد إنتاجها باستمرار في الحياة اليومية.

تؤكّد بتلر أن الجنس ليس شيئًا «يمتلكه» الفرد، بل هو شيء «يُؤدَّى». وتبدو هوية الجنس مستقرةً وطبيعيةً لأنها تُعاد باستمرار من خلال تكرار الأفعال، والإيماءات، واللغة، والأدوار الاجتماعية المتوافقة مع المعايير السائدة. ويشمل هذا الأداء الطريقة التي يضطلع بها الفرد بدور ربّ الأسرة، والمعيل، وصانع القرار، وكذلك الشخصية التي يُتوقَّع منها ضبطُ المشاعر وإظهارُ العقلانية (Saputro et al., 2025).

تخلص بتلر إلى أن أدائية الجنس ليست نهائية ولا ثابتة، بل تظلّ دائمًا في طور التشكُّل من خلال تكرار الأداء الذي تنظّمه المعايير الاجتماعية. وإنّ استقرار الجنس لا يبدو إلا نتيجةً لنجاح هذا التكرار، لا لوجود جوهرٍ فطريٍّ سابق (Butler, 1990). وبذلك، فإنّ تكرار الأفعال ومعايير الجنس هو الذي يوجّه الفرد إلى أداءٍ معيّن من أجل إضفاء انطباعٍ بأنّ الذكورة ثابتةٌ وطبيعية، في حين أنّ هذا الثبات يعتمد في الواقع على استمرارية الممارسات الاجتماعية التي يُعاد إنتاجها بصورةٍ متواصلة.

تناولتْ عددٌ من الدراسات السابقة أدائيةَ الجنس، ومن بينها دراساتٌ بحثت في أدائية الجنس من الأعمال الأدبية من منظور جوديث بتلر (Fitria et al., 2023; Julianto & Seran, 2025; Kencana, 2025; Latifah & Moerdisuroso, 2024; Parebong & Oridevisa, 2024; Pratiwi & Shofah, 2025; Purwani, 2019; Putra, 2025; Sirait et al., 2025; Solikah et al., 2024). بالإضافة إلى ذلك، توجد أيضًا دراسات تناولت موضوع الذكورة في إطار نظرية جوديث بتلر (Harahap et al., 2024; Rizal et al., 2024).

استنادًا إلى تلك الدراسات، تتضمّن هذه الدراسة أوجهَ تشابهٍ وأوجهَ اختلاف. ويتمثّل وجهُ التشابه في اعتماد نظرية أدائية الجنس، أمّا وجهُ الاختلاف فيكمن في موضوع الدراسة الذي يتمثّل في روايةٍ أدبية، وكذلك في تركيز التحليل على أدائية الجنس التي تؤدّيها الشخصيات الذكورية داخل الرواية محلّ البحث. ويُتوقَّع أن تُسهم هذه الدراسة في استكمال الدراسات السابقة من خلال تركيزها على الكشف عن أشكال أدائية الجنس والعملياتها وفق منظور جوديث بتلر.

بحسب تتبّع الباحثة، لم يُعثر على دراسة تناولت رواية «يوم قُتِل الزعيم» لنجيب محفوظ سواء من خلال نظرية الجنس أو غيرها من النظريات. لذلك تعتمد هذه الدراسة على نظرية أدائية الجنس لجوديث بتلر للكشف عن أشكال إخفاق أدائية الجنس في هذه الرواية. ويهدف اختيار هذه النظرية إلى تجنّب تكرار الدراسات السابقة، وإبراز توجّه البحث وخصوصيته العلمية.

ومن خلال دراسة أدائية الجنس، يُتوقَّع أن تساعد نتائج هذا البحث القرّاء على فهم أنّ هوية الجنس، ولا سيما الذكورة، ليست أمرًا طبيعيًا أو ثابتًا، بل تتشكّل عبر تكرار المعايير والممارسات الاجتماعية (Latifah & Moerdisuroso, 2024). ومن خلال اعتماد منظور نظرية أدائية الجنس لجوديث بتلر، يُؤمَل أن يُسهم هذا البحث في تعزيز الوعي النقدي لدى القرّاء تجاه ضغوط معايير الذكورة في المجتمع الأبوي وآثارها في تشكيل هوية الرجل في الحياة الاجتماعية و الحديثة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل ووصف أدائية الجنس لدى الشخصيات الذكورية في رواية «يوم قُتِل الزعيم» لنجيب محفوظ استنادًا إلى منظور جوديث بتلر. وعلى وجه الخصوص، تتمثّل أهداف الدراسة في: (١) وصف أشكال أدائية الجنس التي تختبرها الشخصيات الذكورية في الرواية وفق نظرية أدائية الجنس لجوديث بتلر، (٢) تحليل العمليات أدائية الجنس التي تعمل داخل رواية «يوم قُتِل الزعيم» في ضوء منظور جوديث بتلر.

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية التي تم توضيحها، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

١. ما هي أشكال أدائية الجنس للشخصية الذكورية في رواية يوم قُتِل الزعيم لنجيب محفوظ وفقًا لنظرية أدائية الجنس لجوديث بوتلر؟
٢. كيف يتم تمثيل عمليات أدائية الجنس للشخصية الذكورية في رواية يوم قُتِل الزعيم لنجيب محفوظ من منظور جوديث بوتلر؟

ج. فوائد البحث

يأمل من هذا البحث أن يقدم فوائد سواء على المستوى النظري أو العملي، كما يلي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير الدراسات الأدبية العربية ودراسات الجنس، خصوصًا في فهم أدائية الجنس للشخصيات الذكورية كتركيب اجتماعي يُشكّل من خلال تكرار المعايير والممارسات

الاجتماعية. كما يُتوقع أن يُثري هذا البحث تطبيق نظرية أدائية الجنس لجوديث بوتلر في تحليل الأعمال الأدبية، لا سيما في الكشف عن أشكال والعمليات أدائية الجنس في النصوص الأدبية العربية الحديثة.

بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا نظريًا للأبحاث المستقبلية التي تتناول تمثيل الجنس ومصطلح الذكورة في الأعمال الأدبية باستخدام منظور جوديث بوتلر.

٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية، يُتوقع أن يقدم هذا البحث فهمًا نقديًا للقراء حول كيفية عمل المعايير الجنسية من خلال تمثيل الشخصيات الذكورية في الأعمال الأدبية. ومن خلال الكشف عن أشكال والعمليات أدائية الجنس في رواية يوم قُتِل الزعيم لنجيب محفوظ، يُتوقع أن يساعد البحث القراء على إدراك أن الهوية الجنسية ليست فطرية، بل تتشكل عبر عملية اجتماعية وثقافية.

بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن تُستفاد نتائج هذا البحث في التعلم والمرجعية للطلاب، والمعلمين، ومهتمي الأدب في دراسة قضايا الجنس بطريقة أكثر نقدية وسياقية.

د. تحديد المصطلحات

١. أدائية الجنس

أدائية الجنس هو هويةٌ تتشكّل من الأفعال التي تُمارَس بصورةٍ متكرّرة داخل السياق الاجتماعي، أو هو بناء اجتماعيّ يتجسّد عبر الزمن من خلال الإلزام والاستمرار الدائم بواسطة المعايير والقواعد التنظيمية (Kencana, 2025b; Wibawa, 2014).

٢. رواية

يعرّف سودجيمان (1998: 53) الرواية بأنها نثرٌ تخييليّ يقدّم شخصياتٍ ويعرض سلسلةً من الأحداث والخلفيات بصورةٍ منظَّمة. وتُعدّ الرواية بوصفها عملاً تخييلياً تعبيراً عن الجوانب الإنسانية العميقة، وتقدّمها بأسلوبٍ دقيقٍ ورفيع . (Dewojati, 2015)

٣. عملية أدائية الجنس

يمكن فهم عملية أدائية الجنس على أنها عملية تتكوّن من خلالها هوية الجنس عبر الأفعال التي تُمارَس بشكلٍ متكرر في الحياة اليومية (Rohmatul & Machfud, 2024).

الفصل الثاني
الإطار النظري

أ. أدائية الجنس

١. الجنس كبناء اجتماعي

من الناحية المفاهيمية، يجب التمييز أولاً بين الجنس (النوع الاجتماعي) والجنس (البيولوجي). فإذا كان الجنس يشير إلى الفروق البيولوجية بين الذكر والأنثى التي هي فروق فطرية وثابتة نسبياً، فإن الجنس يشير إلى مجموعة من الأدوار والسمات والقيم والتوقعات التي يشكلها المجتمع ويفرضها على الأفراد بناءً على جنسهم. وبناءً على ذلك، فإن الجنس ليس فئة بيولوجية، بل هو فئة اجتماعية وثقافية يتم إنتاجها من خلال عمليات تاريخية واجتماعية وأيديولوجية معينة(Connell, 2019) . يعد تأكيد هذا الفرق أمراً ضرورياً حتى لا تُفهم الرجولة والأنوثة كظواهر طبيعية، بل كناتج لبناء اجتماعي قابل للتغيير.

يُعد الجنس نموذجاً اجتماعياً يفرق بين أدوار السلوك والهوية بين الذكر والأنثى وفقاً للمعايير السائدة في المجتمع المحيط. وخلافاً للجنس الذي يتسم بطبيعة بيولوجية، يتشكل الجنس من خلال عمليات اجتماعية وثقافية وتاريخية. كما تُنظم معايير الجنس كيفية تصرف الأفراد وسلوكهم وتفسير هويتهم وفقاً للفئة الجنسية الممنوحة لهم (Jamil & Dewi, 2021) .

باعتباره بناءً اجتماعياً، يتم خلق الجنس وإعادة إنتاجه عبر مستويات اجتماعية مختلفة، مثل الأسرة والتعليم والدين والإعلام والدولة. فمنذ سن مبكرة، يتم توجيه الأفراد لفهم وتبني أدوار جندرية محددة؛ فعلى سبيل المثال، غالباً ما يتم تشجيع الرجال على أن يكونوا أقوياء وعقلانيين ومستقلين ومهيمنين، بينما يتم توجيه النساء ليكنَّ لطيفات وعاطفيات واتكالعمليات (Wahyuni, 2024) . يتم تدريس هذه الأنماط بشكل متكرر وتطبيعها حتى تبدو وكأنها صفات طبيعية، بينما هي في الواقع نتاج لعملية طويلة. كما أن

بناء الجنس يتسم بكونه تشكيلياً وتنظيمياً؛ بمعنى أنه لا يكتفي بشرح الفروق بين الذكر والأنثى،

بل يضع أيضاً معايير لما يعتبر صحيحاً وطبيعياً ولائقاً. وتعمل معايير الجنس من خلال العمليات الثواب والعقاب الاجتماعي؛ فالأفراد القادرون على التكيف مع هذه المعايير يحظون بالقبول الاجتماعي، بينما غالباً ما يتعرض الأفراد الذين ينحرفون عنها للوصم أو التهميش أو الرفض. وبذلك، يعمل الجنس كأداة للضبط الاجتماعي التي تنظم سلوك الأفراد والمجتمع.

في سياق المجتمعات الأبوية (البطريركية)، غالباً ما يضع بناء الجنس الرجال في موقع مهيمن والنساء في موقع تابع. حيث تُصنف الرجولة كمعيار مثالي يرتبط بالقوة والسلطة والعقلانية، بينما تُعتبر الأنوثة أدنى من ذلك. ومع ذلك، وبما أن الرجولة في حد ذاتها بناء اجتماعي، فإن المطالبة الدائمة باستيفاء معايير الرجولة قد تخلق صراع هوية لدى الرجال. وهذا الوضع هو الذي يشكل أساس ظهور "أزمة الرجولة" عندما لا يستطيع الأفراد إعادة إنتاج معايير الجنس المتوقعة.

٢. المفهوم الأساسي للأدائية الجنس

يُعَدّ مفهوم الأدائية الجنسية أحد الأفكار المهمة في دراسات الجنس المعاصرة، إذ يؤكد أن الجنس ليس ثابتًا أو جوهريًا. ففي هذا المنظور لا يُفهم الجنس على أنه هوية تلتصق بالفرد بصورة طبيعية منذ الولادة، بل بوصفه شيئًا يتشكّل من خلال الممارسات الاجتماعية والثقافية. وبعبارة أخرى، فإن الجنس ليس شيئًا يمتلكه الإنسان، بل هو شيء يُمارَس من خلال أفعال وسلوكيات معينة في الحياة اليومية. وقد ظهر هذا الطرح بوصفه نقدًا للفهم التقليدي الذي يرى أن الجنس هو نتيجة مباشرة للاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة (Butler, 1990).

كما تُظهر الأدائية الجنسية أن هذه الأفعال لا تحدث بصورة حرة تمامًا، بل تتم داخل إطار من المعايير والقواعد الاجتماعية التي شكّلها المجتمع. فهذه المعايير تنظم كيفية تصرف الأفراد وفق الفئات الجنسية المحددة. فعندما يلتزم الفرد بأنماط السلوك التي تتوافق مع المعايير السائدة، يكون من الأسهل أن تُقبل هويته الجنسية في المجتمع. وعلى العكس

من ذلك، عندما تنحرف هذه الأفعال عن المعايير القائمة، فإن الأفراد غالبًا ما يواجهون الوصم الاجتماعي أو الرفض من قبل المجتمع (Butler, 1993).

ب. نظرية أدائية الجنس لجوديث باتلر

تُعد "الأدائية *(Performativity)* "دراسة حديثة ومعاصرة في مجالي دراسات الجنس واللسانيات؛ وهي تؤكد أن الأفعال والتعبيرات والأقوال لا تعمل فقط كشكل من أشكال تمثيل الواقع، بل تساهم بنشاط في خلق هذا الواقع، أو تشكيله، أو تغييره Ushwatun) . (Opier, 2025 & وفي الوقت نفسه، يُفهم الجنس كبناء اجتماعي تشكله المعايير والقيم وعلاقات القوة في المجتمع. إن مفهوم الجنس يمثل السمات الملازمة للرجال والنساء والتي تشكلها العوامل الاجتماعية والثقافية، مما أدى إلى ظهور عدة افتراضات حول الأدوار الاجتماعية والثقافية بين الذكر والأنثى(Handayani & Sugiarti, 2017) . وعلى عكس هذا الفهم، قامت جوديث باتلر في كتابها "مشكلة الجنس *(Gender Trouble - 1990)* " بتطوير نظرية "الأدائية الجنسية" لنقد الافتراض القائل بأن الجنس هو هوية ملازمة وطبيعية ومستقرة. وتؤكد باتلر أن الجنس ليس شيئاً يمتلكه الفاعل(*Subject*) ، بل هو شيء ينتج عن تكرار الأفعال التي تتبع معايير اجتماعية معينة(Latifah & Moerdisuroso, 2024) . ومن خلال هذا التكرار، تبدو الهوية الجنسية وكأنها طبيعية وثابتة، ولكنها في الواقع هشة وتعتمد على استمرارية الأداء.

من خلال عملها، قدمت باتلر نظرية "الأدائية الجنسية" حيث صرحت بأن الجنس يتجلى كأداء .*(Performance)* ويؤكد هذا التصريح أن الجنس لا يُفهم كُهوية جوهرية أو فطرية، بل كممارسة يتم تنفيذها وإعادة إنتاجها من خلال أفعال محددة Latifah &) (Moerdisuroso, 2024. تصف باتلر الجنس كعملية أدائية، حيث نسعى باستمرار لإظهار صورة تتوافق مع المعايير الجنسية القائمة(Mahani, 2023) .

يوضح مفهوم باتلر حول الأدائية الجنسية كيف يمكن للأفراد أن يواجهوا "تنافراً" بين هويتهم الجنسية التي يشعرون بها وبين الأدوار الجنسية التي يتوقعها المجتمع

منهم (Rohmatul & Machfud, 2024). كما تفسر باتلر الهوية الجنسية كجزء من أداء/استعراض يقوم به الشخص بشكل مستمر، مما يشكل هويته الأصلية. ومن ثم، فعندما يقوم الفرد سواء كان امرأة أو رجلاً بوسم نفسه بسمات جندرية مختلفة من خلال الأداء الذي يمارسه، فإن هذا يصبح أمراً مشروعاً ولكنه ليس مطلقا(Pinasthika et al., 2022) .

١. أشكال أدائية الجنس

في إطار نظرية أدائية الجنس، تشير أشكال أدائية الجنس إلى الطرق الملموسة التي يُظهر من خلالها الفرد هويته الجنسية عبر الأفعال والممارسات الاجتماعية. ولا تتسم أشكال أدائية الجنس بطابع أحادي، بل تتجلى في ممارسات متعددة يجري تكرارها وتطبيعها في الحياة اليومية (Awardee, 2017) . عند الشخصية الذكورية، غالبًا ما تتجلى أدائية الجنس من خلال تمثيل الأدوار الاجتماعية بما يتوافق مع معايير الذكورة السائدة

عَدّ أداء الأدوار الاجتماعية أحد الأشكال الرئيسة لأدائية الجنس. إذ يُنشَّأ الرجل اجتماعيًا ليُظهر نفسه بوصفه ربّ الأسرة، والمعيل، وصاحب القرار في الحيّزَين الخاص والعام. وهذه الأدوار لا تمثّل صفات فطرية لدى الرجل، بل هي نتاج بناءٍ اجتماعي يُضفى عليه الطابع الشرعي عبر المعايير الأبوية(Wibawa, 2014) . إن تكرار هذه الأدوار يسهم في تشكيل هوية الرجل بوصفه شخصية ذات سلطة ومسؤولية اجتماعية.

كما تتجسّد أدائية الجنس من خلال اللغة والخطاب. تؤكد جوديث بتلر أن للغة دورًا محوريًا في تشكيل الهوية الجنسية، إذ من خلال الأقوال والخطابات يُعاد إنتاج معايير الجنس وتطبيعها. فطريقة حديث الشخصية الذكورية، وإصدارها للأوامر، وتعبيرها عن تصوراتها بشأن أدوار الجنس، تعكس أداءً للذكورة كما يتوقعه المجتمع. فاللغة لا تعكس الواقع فحسب، بل تسهم أيضًا في تشكيل الجنس ذاته (Butler, 1997).

إضافةً إلى ذلك، تتجلى أدائية الجنس في المواقف العاطفية التي يُظهرها الرجل، مثل ضبط المشاعر، واعتماد العقلانية، وإبراز الحزم. ويُعدّ التحكم في العواطف جزءًا من أداء

الجنس الذي ينبغي تكراره باستمرار حتى تظل الهوية الذكورية معترفًا بها اجتماعيًا (Maharani & Ningsih, 2025).ومن ثمّ، فإن التعبير العاطفي لا يُعدّ مسألة فردية فحسب، بل هو ممارسة اجتماعية تُنظَّم وفق معايير الجنس.

وتنعكس أدائية الجنس كذلك من خلال الجسد والأفعال الجسدية. ترى بتلر أن الجسد هو الوسيط الأساسي والمجال الذي يُؤدَّى فيه الجنس وفق المعايير السائدة. فطريقة حركة الجسد، وعمله، وتصرفه تُعدّ وسائل لعرض الهوية الجنسية بما يتوافق مع القواعد المعمول بها. وجسد الرجل ليس كيانًا محايدًا، بل هو مُشكَّل ومُهذَّب عبر ممارسات اجتماعية تفرض أداءً ذكوريًا معينًا(Butler, 1993) .

٢. عمليات أدائية الجنس

لا تجري أدائية الجنس بصورة حرة، بل تعمل من خلال عمليات اجتماعية ذات طابع تنظيمي وضبطي. توضّح جوديث بتلر أن معايير الجنس تؤدي وظيفة الإطار الذي يوجّه الأفراد إلى تقديم أداء معين بصورة متسقة. وهذه المعايير لا تحضر دائمًا في شكل قواعد مكتوبة، بل تعمل عبر التوقعات الاجتماعية، والعادات الثقافية، والضغوط الرمزية التي تنظّم سلوك الأفراد (P. A. Putra & Puspitasari, 2025)

وعندما لا تنسجم الممارسات الأدائية للفرد مع المعايير الجنسية المهيمنة، غالبًا ما يواجه العمليات اجتماعية تتمثل في الرفض، أو التهميش، أو الوصم. ومع ذلك، تؤكد بتلر أن هذا الاختلال لا يقتصر على كونه قمعيًا فحسب، بل ينطوي أيضًا على إمكانات تخريبية (تقويضية). فالإدراك بأن الجنس بناءٌ اجتماعي يُنتَج عبر أفعال أدائية يتيح للأفراد أو الجماعات إمكانية مساءلة تلك المعايير وإعادة التفكير فيها (Rohmatul & Machfud, 2024).

أ. التكرار *(Repetisi)*

تؤكد جوديث بتلر أن الجنس يتكوّن من خلال عملية التكرار أو إعادة الأفعال التي تتبع معايير اجتماعية معينة. ففي كتابها *Gender Trouble (1990)*، تبيّن بتلر أن الجنس لا يمتلك جوهرًا أو أساسًا أنطولوجيًا ثابتًا، بل يُنتَج باستمرار عبر ممارسات أدائية تتكرر بمرور الزمن. ويشمل هذا التكرار إيماءات الجسد، وطريقة الكلام، والتعبير العاطفي، وكذلك الأدوار الاجتماعية المنسوبة إلى الرجال والنساء. ومن خلال الاستمرار في هذا التكرار، تُنشئ هذه الممارسات وهمًا بوجود هوية جندرية تبدو طبيعية وثابتة، في حين أنها في حقيقتها تاريخية وبنائية(Butler, 1990).

وتؤكد بتلر كذلك أن التكرار الأدائي لا يحدث في فضاء محايد، بل يخضع لتنظيم المعايير وعلاقات القوة. فمعايير الجنس تسبق الذات وتحدّد كيفية أداء الأفعال حتى تُقبَل اجتماعيًا. وبعبارة أخرى، لا يختار الفرد أداءه الجنسي بحرية تامة، بل يعيد إنتاج أنماط أضفت عليها الثقافة المهيمنة طابع الشرعية. ويعمل هذا التكرار بوصفه عملية للضبط الاجتماعي تحفظ استقرار نظام الجنس، وفي الوقت نفسه تحدّ من إمكانات التعبير التي تنحرف عن المعايير المغايرة للغيرية المعيارية *(heteronormativity)*(Butler, 1997) .

ومع ذلك، تشير بتلر إلى أن اعتماد الجنس على التكرار يجعله غير مستقر تمامًا. فكل إعادة تفتح احتمال حدوث انزياح أو انحراف أو إخفاق أدائي. وفي هذه الفجوات تبرز إمكانية تقويض المعايير الجنسية الراسخة. فعندما لا يتم التكرار بصورة متسقة أو لا ينسجم مع التوقعات المعيارية، تكشف أدائية الجنس عن هشاشتها. ومن ثمّ، لا يعمل التكرار كوسيلة لإعادة إنتاج المعايير فحسب، بل يشكّل أيضًا نقطة انطلاق لظهور المقاومة وتحول الهوية الجنسية(Wibawa, 2014) .

ب.التطبيع والمراقبة الاجتماعية

في نظرية أدائية الجنس، تبيّن جوديث بتلر أن ممارسات الجنس لا تجري في فضاء محايد، بل تعمل دائمًا عبر العمليات التطبيع والمراقبة الاجتماعية. فالتطبيع يجعل بعض

أشكال التعبير والسلوك الجنسي تبدو مألوفة وطبيعية وكأنها فطرية. ومن خلال هذه العملية، تُضفى الشرعية على الأفعال المتكررة بوصفها الأداء ''الصحيح''، في حين تُصنَّف أشكال التعبير الأخرى باعتبارها انحرافًا. وبذلك لا يُنتَج الجنس من خلال أفعال الأفراد وحدهم، بل يتشكل أيضًا عبر معايير اجتماعية تحدد كيفية عرض الجسد والموقف والانفعال حتى يُعترف به اجتماعيًا كهوية جندرية معينة(Harumi, 2019) .

وتتعزز عملية التطبيع عبر المراقبة الاجتماعية المستمرة، سواء كانت مباشرة أم رمزية. تؤكد بتلر أن الذات الجنسية تعيش في حالة دائمة من إمكان التقييم أو التصحيح أو العقاب إذا لم يتوافق أداؤها مع المعايير المهيمنة. ولا تتخذ هذه المراقبة دائمًا شكل سيطرة صريحة، بل تعمل عبر النظرة الاجتماعية، والتوقعات الجماعية، والأحكام الأخلاقية التي تُستدمَج داخل وعي الذات. ونتيجة لذلك، تبدو الطاعة لمعايير الجنس كأنها خيار شخصي، لكنها في الحقيقة نتاج عملية استبطان للسلطة تعمل بصورة دقيقة ومنهجية . (Suharni, 2021)

وتضيف بتلر أنه رغم قوة التطبيع والمراقبة، فإنهما لا يخلوَان من إمكان الفشل والانزياح الدلالي. فعندما يعجز الفرد عن إعادة إنتاج أدائية الجنس وفق التوقعات الاجتماعية، يكشف التطبيع عن طابعه الهشّ والعرضي. وفي هذا السياق، لا تحافظ العمليات المراقبة والتطبيع على النظام الجنسي فحسب، بل تفتح أيضًا مجالًا للتوتر وعدم الاستقرار والتفاوض حول الهوية الجنسية، بما في ذلك الذكورة بوصفها بناءً اجتماعيًا غير مكتمل وغير نهائي.

الفصل الثالث

منهجية البحث

ستناقش منهجية البحث المستخدمة في هذا البحث في عدة مباحث، وهي: (١) نوعية منهج البحث، (٢) مصادر البيانات، (٣) طريقة جمع البيانات، (٤) طريقة تحليل البيانات.

أ. نوعية منهج البحث

يُعَدُّ البحث الأدبي تخصّصًا علميًّا لأنه يمتلك هدفًا واضحًا، ومنهجًا، وإطارًا نظريًّا (Semi, 1993). ويستخدم هذا البحث المنهج الوصفيّ التحليليّ، إذ تتمّ عملية التحليل من خلال وصف الاقتباسات النصية أو الحوارات الواردة في رواية يوم قُتل الزعيم لنجيب محفوظ .وتتمثل نتائج هذا البحث في اقتباسات نصية أو حوارات تتعلق بأدائية الجنس، تُعرَض وتُفسَّر في صيغة وصفٍ سردي، لا في شكل أرقام.

وكما أشار باسروي وسواندي (٢٠٠٨)، فإن تحليل البيانات هو عملية تنظيمٍ منهجيٍّ للجهود المبذولة من أجل اكتشاف الموضوعات وصياغة الفرضيات المناسبة للبيانات(Yuliani, 2018) . ويندرج هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية النوعية ذات مقاربة أدائية الجنس، حيث تُقدَّم نتائجه في صورة أوصاف سردية قائمة على الكلمات لا الأرقام، اعتمادًا على الاقتباسات السردية أو الحوارات الواردة في رواية يوم قُتل الزعيم، بما يسهّل فهمها وتحليلها.

ب. البيانات ومصادرها

في البحث الأدبي نوعان من مصادر البيانات، وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية.

١. مصدر البيانات الأولية

تُعدّ المصادر الأولية المرجعَ الرئيس في الدراسة البحثية، إذ تُستخدَم بوصفها المادة الأساسية لاستخراج البيانات المطلوبة. ويتمثل المصدر الأولي في هذا البحث في رواية يوم قُتل الزعيم لنجيب محفوظ. وتتناول هذه الرواية قضايا اجتماعية، ونقدًا للسلطة الحاكمة، وآثار التحولات السياسية في مصر. وقد اعتمدت الباحثة على نسخة بصيغة (PDF) تتكوّن من ٨٨ صفحة.

وقد اختيرت هذه الرواية لما تتضمنه من تمثيلات للشخصيات الذكورية في سياق اجتماعيٍّ وسياسيٍّ لمصر الحديثة، الأمر الذي يتيح تحليل بناء الهوية الذكورية وأدائيتها الجنسية. وتتمثل البيانات الأولية في اقتباسات سردية، وحوارات، ووصف الشخصيات، والأفعال التي تُظهر ممارسات أدائية الجنس داخل النص.

٢. مصدر البيانات الثانوية

أما المصادر الثانوية فهي التي جُمِعت لدعم البيانات الأولية. وتشمل في هذا البحث الدراسات السابقة من مجلات علمية ومقالات وكتب ذات صلة بنظرية أدائية الجنس. ومن بين الكتب المعتمدة كتاب جوديث بتلر *From Norms to Politics* (2007).

وتؤدي هذه البيانات الثانوية وظيفةً داعمة، إذ تُستمدّ من أعمال علمية لباحثين آخرين، مثل الرسائل الجامعية، والمقالات، والمجلات المحكمة، والدراسات والمرجعيات ذات الصلة بدراسة أدائية الجنس عند جوديث بتلر.

ج. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة تقنيتين في جمع البيانات، وهما تقنية القراءة وتقنية التدوين. تهدف تقنية القراءة إلى استكشاف المعلومات والأفكار

والمعاني الكامنة في النص من أجل فهمه فهمًا جيدًا. وقد قرأت الباحثة رواية يوم قُتل الزعيم لنجيب محفوظ *قراءةً دقيقةً ومتعمقةً لفهم البيانات التي تتضمن أشكال أدائية الجنس في الرواية. أما تقنية التدوين فتتمثل في تسجيل البيانات التي تُعَدّ ذات صلة وتدعم البحث. وقد دوّنت الباحثة الجمل الواردة في شكل سردٍ أو حوار في رواية يوم قُتل الزعيم التي تُظهر أشكال أدائية الجنس.

د. طريقة تحليل البيانات

يعَدّ تحليل البيانات عملية تنظيم البيانات وتصنيفها بصورة منهجية بحيث يمكن العثور عليها وفق الفئات المرتبطة بموضوع الدراسة ومعالجتها بسهولة. ووفقًا لمايلز وهوبرمان (Miles et al., 2014) ، تمرّ عملية تحليل البيانات بثلاث مراحل، هي: تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

وفي هذا البحث، قامت الباحثة بتحليل البيانات عبر المراحل الآتية:

١. تقليص البيانات

يُعَدّ تقليص البيانات عملية اختيار البيانات وتبسيطها وتركيزها التي يتم الحصول عليها خلال عملية البحث (Ahmad & Muslimah, 2021) .

أ. قرأت الباحثة رواية يوم قُتِل الزعيم لنجيب محفوظ مرارًا وتكرارًا من أجل فهم مضمونها وسياقها فهمًا عميقًا.

ب. قامت الباحثة بانتقاء الاقتباسات السردية والحوارات ووصف الشخصيات التي ترتبط بأشكال والعمليات أدائيةالجنس لدى الشخصيات الذكورية.

ج. قامت الباحثة بتجميع البيانات المرتبطة بموضوع البحث، أمّا البيانات التي لا تتعلق بدراسة أدائيةالجنس فلا تُستخدَم في عملية التحليل.

٢. عرض البيانات

يُعَدّ عرض البيانات عملية تنظيم البيانات وعرضها بصورة منهجية بحيث يمكن فهم المعلومات المتحصَّل عليها بوضوح (Khasanah et al., 2024).

أ. نظمت الاقتباسات النصية التي تم اختيارها وفق فئات تحليل أدائيةالجنس.

ب. صنفت البيانات بناءً على أشكال أدائيةالجنس التي تظهر في الرواية.

ج. عرضت البيانات في صورة وصفٍ تحليليٍّ سرديٍّ بما يسهّل على الباحثة فهم العلاقة بين الأحداث وأفعال الشخصيات في القصة.

٣. استخلاص النتائج

يُعَدّ استخلاص النتائج المرحلة الأخيرة في تحليل البيانات، ويهدف إلى صياغة نتائج البحث استنادًا إلى البيانات التي تم تحليلها (Khasanah et al., 2024).

أ. أجرت تحليل متعمّق للبيانات التي تم تصنيفها وفق أشكال والعمليات أدائيةالجنس.

ب. فسرت دلالات الأفعال والحوارات وتمثيلات الشخصيات الذكورية في الرواية بالاعتماد على نظرية أدائية الجنس لجوديث بتلر.

ج. توصلت إلى استنتاجات حول كيفية تمثيل أشكال والعمليات أدائيةالجنس لدى الشخصيات الذكورية في رواية يوم قُتِل الزعيم

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

ما يتوافق مع محور البحث الذي يتناول أدائية الجنس، يقوم هذا البحث بتحليل أشكال ومظاهر أدائية الجنس الواردة في رواية يوم قتل الزعيم لنجيب محفوظ، والتي تتكون من ٨٨ صفحة، وصدرت عام ٢٠٢٢ عن دار هنداوي. وسيقوم هذا البحث بتحليل البيانات المتمثلة في أشكال والعمليات أدائية الجنس لدى شخصية علوان فواز محتشيمي بشكل مفصل.

أ. أشكال أدائية الجنس للشخصية الذكورية في رواية يوم قُتِل الزعيم لنجيب محفوظ وفقًا لنظرية أدائية الجنس لجوديث بوتلر

في إطار نظرية أدائية الجنس، تشير أشكال أدائية الجنس إلى الطرق الملموسة التي يُظهِر من خلالها الأفراد هويتهم الجنسية عبر الأفعال والممارسات الاجتماعية. ولا تقتصر أدائية الجنس على شكل واحد، بل تتجلى في ممارسات متعددة يتم تكرارها وتطبيعها في الحياة اليومية (أواردي، ٢٠١٧). ووفقًا لجوديث بتلر ، فإن الجنس ليس هوية جوهرية يمتلكها الفرد، بل هو نتيجة لتكرار الأفعال التي تتبع معايير اجتماعية معينة. وبناءً على ذلك، يمكن فهم أشكال أدائية الجنس من خلال تجلياتها الملموسة في حياة الشخصيات، سواء عبر الأدوار الاجتماعية التي يؤدونها، أو اللغة التي يستخدمونها، أو التعبيرات العاطفية التي يظهرونها، أو الجسد والأفعال الجسدية التي يمارسونها في سياق التفاعل الاجتماعي (فيغور).

استنادًا إلى هذا الإطار، يركّز هذا البحث على شخصية علوان فواز محتشيمي بوصفه تمثيلًا لشابٍ يعاني من ضغوط الذكورية في رواية يوم قتل الزعيم. وقد تم اختيار هذه الشخصية لأنها تُظهر بوضوح التوتر بين التوقعات الاجتماعية التي تفرض على الرجل أن يكون عقلانيًا، ومستقلًا، ومعيلًا اقتصاديًا، وبين واقع الحياة الذي يضعه في موقع هشّ ومضغوط. وبناءً على ذلك، تُصنَّف أشكال أدائية الجنس لدى علوان في هذا البحث إلى أربعة أشكال رئيسة، وهي: الدور الاجتماعي، واللغة والخطاب، والتعبير العاطفي، وكذلك الجسد والأفعال الجسدية. ثم يتم تحليل هذه الأشكال الأربعة استنادًا إلى البيانات النصية الواردة في الرواية، بهدف إظهار كيفية تشكّل الهوية الذكورية لدى علوان وطريقة تمثّلها بشكل واضح.

استنادًا إلى نتائج قراءة البيانات وتصنيفها، تبيّن أن أشكال أدائية الجنس لدى شخصية علوان فواز محتشيمي تنقسم إلى أربع فئات رئيسة. ويمكن الاطلاع على توزيع عدد البيانات في كل شكل من أشكال أدائية الجنس في الجدول الآتي.

الجدول ١: أشكال أدائية الجنس للشخصية الذكورية في رواية يوم قُتِل الزعيم لنجيب محفوظ وفقًا لنظرية أدائية الجنس لجوديث بوتلر

الرقم	أشكال أدائية الجنس	عدد البيانات
١	الدور الاجتماعي	٧
٢	اللغة والخطاب	٧
٣	التعبير العاطفي	٨
٤	الجسد والأفعال الجسدية	٨
	المجموع	٣٠

بناءً على الجدول أعلاه، تُظهر بيانات البحث أن أدائية الجنس لدى شخصية علوان فواز محتشيمي تتمثل في أربعة أشكال رئيسة، وهي: الدور الاجتماعي، واللغة والخطاب، والتعبير

العاطفي، وكذلك الجسد والأفعال الجسدية. وقد تم اختيار هذه الأشكال الأربعة لأنها تُبرز كلٌّ منها تجليات ملموسة لكيفية قيام علوان بممارسة وتقديم والاستجابة لمعايير الذكورة في حياته اليومية. وبناءً على ذلك، يتجه النقاش في الجزء التالي إلى شرح كل شكل من أشكال أدائية الجنس هذه اعتمادًا على البيانات النصية الواردة في الرواية، وذلك بهدف إظهار بوضوح أن الهوية الذكورية لدى علوان ليست أمرًا طبيعيًا أو فطريًا، بل هي نتاج لممارسات اجتماعية مستمرة يتم إنتاجها وإعادة التفاوض حولها باستمرار.

١. الدور الاجتماعي

يُعدّ الدور الاجتماعي أحد الأشكال المهمة لأدائية الجنس، لأن الهوية الجنسية تتجلى من خلال هذا الدور بشكل ملموس في الحياة الاجتماعية. وفي إطار نظرية جوديث بتلر، لا يُفهم الجنس بوصفه جوهرًا ثابتًا يمتلكه الفرد، بل بوصفه نتاجًا لأفعال متكررة تتبع معايير اجتماعية معينة. وبناءً على ذلك، يمكن فهم الدور الاجتماعي باعتباره شكلًا من أشكال أداء الجنس عندما يقوم الفرد بتأدية وظائف ومسؤوليات ومواقع اجتماعية تُنسب ثقافيًا إلى هويته الجنسية. وفي حالة الذكور، غالبًا ما يتمثل هذا الدور في التوقعات الاجتماعية بأن يكون الرجل قائدًا، ومعيلًا، وحاميًا، وصاحب قرار.

في شخصية علوان فواز محتشيمي، غالبًا ما يتمثل الدور الاجتماعي بوصفه رجلًا في التوقعات التي تُلزمه بأن يكون قائدًا، ومعيلًا، وحاميًا، وصاحب قرار. واستنادًا إلى ذلك، يتم تحليل البيانات التالية لإظهار كيفية تمثّل أشكال أدائية الجنس لدى علوان في جانب الدور الاجتماعي كما وردت في الرواية.

البيانات ١:

" قلت لجدي: أريد أن أخطب رندة سليمان جارتنا" (ص. ١٢).

يظهر هذا الاقتباس عندما يتذكر علوان مرحلة بداية علاقته برندة بعد تخرجهما من المرحلة الثانوية. في تلك الفترة، لم يعد يضع نفسه بوصفه صديق طفولتها، بل بوصفه رجلًا يرغب في الدخول إلى مرحلة علاقة معترف بها اجتماعيًا، وهي الخطبة.

تشير هذه البيانات (١) إلى أدائية الجنس لدى علوان في شكل الدور الاجتماعي بوصفه خطيبًا. وفي منظور جوديث بتلر، لا يُفهم الجنس كهوية جوهرية ثابتة، بل كشيء يُنجَز من خلال أدوار يعترف بها المجتمع. ومن خلال التعبير عن رغبته في الخطبة، يبدأ علوان في ''أداء'' الذكورة بوصفه رجلًا بالغًا موجَّهًا نحو مؤسسة الزواج (Q. R. Putra, 2025).

البيانات ٢:

''لم يكن يباح الكلام في الخطبة قبل أن يستقل الشاب بحياته" (ص. ١٢).

تُقال هذه الجملة على لسان الجدّ عندما يردّ على نية علوان في الخطبة. ويؤكد هذا السياق أن الرغبة الشخصية لدى علوان يجب أن تخضع للقواعد الاجتماعية السائدة داخل الأسرة والمجتمع.

وتندرج هذه البيانات (٢) ضمن شكل الدور الاجتماعي، لأنها تُظهر الموقع الذي يجب على الرجل أن يحققه قبل أن يُعترف به كخاطب، وهو الاستقلال. وفي إطار نظرية جوديث بتلر، تتشكّل الهوية الجنسية عبر معايير تسبق الذات. وبالتالي لا يمكن لعلوان أن يظهر بوصفه رجلًا ''شرعيًا'' اجتماعيًا إلا إذا تمكن من أداء دور الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي (Wibawa, 2014).

البيانات ٣:

"الشقة.. الأثاث.. أعباء الحياة المشتركة" (ص. ١٢).

يتأمل علوان أن العلاقة مع رندة بعد إعلان الخطبة لم تعد مجرد علاقة عاطفية، بل أصبحت محمّلة بمتطلبات مادية مرتبطة بالحياة الزوجية. فهو ينظر إلى الزواج من زاوية الالتزامات الاقتصادية والعملية.

وتُظهر هذه البيانات شكل أدائية الجنس في إطار الدور الاجتماعي بوصفه مُعيلًا اقتصاديًا. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن هذا النوع من الأدوار ليس طبيعة فطرية للرجل، بل هو نتيجة تطبيع اجتماعي يتم تكراره باستمرار. وفي حالة علوان، ترتبط ذكورته مباشرة بقدرته على توفير السكن والأثاث ومتطلبات الحياة المشتركة (Julianto & Seran, 2025).

البيانات ٤:

إني مسؤول مطارد... (ص. ١٢).

تظهر هذه الجملة عندما يشعر علوان بأن ضغوط الحياة تأتيه من جهات متعددة: العمل، والخطبة، وأسرة رندة، والظروف الاقتصادية. فهو لا يشعر بمجرد المسؤولية، بل كأنه مُلاحَق بهذه المسؤوليات نفسها.

وتُعد هذه البيانات (٤) شكلًا من أشكال الدور الاجتماعي للرجل بوصفه مسؤولًا. غير أن هذا الدور يُمارَس في حالة من الضغط النفسي. وفي منظور جوديث بتلر، لا يظهر أدائية الجنس بوصفه مستقرًا إلا عندما يستطيع الذات تكرار المعايير الاجتماعية بشكل متواصل. وفي حالة علوان، تبدو المسؤولية هنا كعبء يهدد استقرار الذكورة لديه (Maharani & Ningsih, 2025).

البيانات ٥:

"أنا قائم مثل السد في طريق حظها" (ص. ١٢).

يُقال هذا التعبير عندما يشعر علوان بأن عجزه عن الزواج من رندة يجعله عائقًا أمام مستقبلها. فهو ينظر إلى نفسه من زاوية الفشل.

وتُظهر هذه البيانات (٥) شكل أدائية الجنس في إطار الدور الاجتماعي غير الناجح، أي فشل أداء دور الرجل بوصفه فاتحًا لطريق الحياة الزوجية. وفي نظرية جوديث بتلر، يُعدّ هذا الفشل مهمًا لأنه يبرهن أن الجنس يعتمد على نجاح الأداء وليس على جوهر ثابت. فعندما يفشل علوان في تكرار دور المعيل وقائد الأسرة، تبدو ذكورته هشة وغير مستقرة (Wibawa, 2014).

البيانات ٦:

"وأنت فتى عاقل، بيدك إنقاذها، وربما إنقاذ نفسك أيضًا" (ص. ٣٢).

تُقال هذه العبارة من قِبل الجدّ عندما تتعقد قضية خطبة علوان ورندة. ويضع الجدّ علوان في موقع الشخص الذي يجب أن يتخذ خطوة حاسمة لتحديد مستقبل العلاقة.

وتُظهر هذه البيانات (٦) شكل أدائية الجنس في إطار الدور الاجتماعي بوصفه متخذ القرار. وتوضح جوديث بتلر أن الهوية الجنسية تتشكل من خلال أفعال يُتوقع من الفرد القيام بها وفقًا للمعايير الاجتماعية. وفي هذه اللحظة، يُدفع علوان إلى أداء دور الرجل العقلاني القادر على اتخاذ القرار، رغم أنه يعيش حالة من التردد الداخلي (Purwani, 2019).

البيانات ٧:

"رندة ليست قاصرًا" (ص. ٣٢).

يُقال هذا الموقف عندما يردّ علوان على حديث الجدّ حول تدخل أسرة رندة في موضوع الخطبة، حيث يؤكد أن رندة شخص يملك إرادته الخاصة.

وتُظهر هذه البيانات (٧) شكل أدائية الجنس في إطار الدور الاجتماعي بوصفه مدافعًا عن العلاقة ومعترفًا بفاعلية المرأة. فلا يظهر علوان هنا كرجل مهيمن يلغي صوت المرأة، بل كرجل يعترف بقدرة رندة على اتخاذ القرار. ومن منظور جوديث بتلر، يكشف ذلك أن الأداء الذكوري لدى علوان ليس دائمًا هيمنيًا، بل يمكن أن يكون قابلًا للتحول وإعادة التفاوض (Awardee, 2017).

٢. اللغة والخطاب

يرتبطُ اللغة والخطاب لدى الشخصية الذكورية غالبًا بصورة معينة من الذكورة، مثل العقلانية، والحزم، والاستقلالية، وضبط النفس، والقدرة على مواجهة المشكلات بشكل منطقي. غير أن اللغة في الممارسة الواقعية قد تكشف أيضًا عن التوتر، والفشل، بل وحتى تشققات في الهوية الذكورية عندما لا يستطيع الذات تحقيق هذه المعايير بالكامل.

وبناءً على ذلك، يوجَّه تحليل اللغة والخطاب في هذا البحث إلى دراسة كيفية تقديم علوان فواز محتشيمي لهويته الذكورية من خلال الأقوال، والمونولوج الداخلي، واختيار المفردات، وطريقة استجابته للضغوط الاجتماعية المحيطة به. ومن خلال البيانات التالية، سيتضح أن لغة علوان لا تعكس حالته النفسية فقط، بل تكشف أيضًا عن كيفية تشكّل أدائية الجنس لديه وإعادة التفاوض عليها داخل العلاقات الاجتماعية التي يواجهها.

البيانات ٨:

"إني عبد العقل الراجح، والخلق الكريم" (ص. ١١).

تظهر هذه العبارة في بداية مقطع علوان وهو يسير نحو عمله، بينما يقوم ببناء صورته الذاتية عبر مونولوج داخلي. وهو ينظر إلى نفسه من خلال قيمتين أساسيتين: العقل والأخلاق.

وتُظهر هذه البيانات (٨) شكل أدائية الجنس عبر خطاب العقلانية. وفي نظرية جوديث بتلر، لا تكتفي اللغة بتمثيل الهوية، بل تسهم في تشكيلها أيضًا. ومن خلال وصف نفسه بأنه تابع للعقل والخلق، يقوم علوان بصياغة ذكورته بوصفها ذكورة عقلانية ومحترمة (Rohmah, n.d.).

البيانات ٩:

"لا وقت للفلسفة من فضلك" (ص. ١١).

يعبّر علوان هنا عن ضغط الحياة اليومية؛ حيث يجتمع العمل والأسرة والمشكلات الاجتماعية ليجعلوا الحياة ضيقة وسريعة الإيقاع. وتخرج هذه الجملة من سياق لا يمنحه مساحة للتأمل.

وتُظهر هذه البيانات (٩) أداءً جندريًا قائمًا على الخطاب العملي البراغماتي. إذ يقدم علوان نفسه كرجل مرتبط بالواقع لا بالتأملات. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن هذا النوع من اللغة يُعد ممارسة أدائية تُعيد إنتاج معيار الذكورة القائم على السرعة، والكفاءة، والعملية (Maharani & Ningsih, 2025).

البيانات ١٠:

"لا لزوم لنا. ما أكثر من لا لزوم لهم!" (ص. ١٢).

تأتي هذه العبارة عندما يتأمل علوان مصير جيله الذي يشعر بأنه غير ضروري داخل البنية الاجتماعية. وهو لا يتحدث عن نفسه فقط، بل عن جماعة واسعة تشعر بالتهميش.

وتُظهر هذه البيانات (١٠) شكلًا من أدائية الجنس عبر خطاب الاغتراب. فبدلًا من خطاب الهيمنة، يتحدث علوان من موقع العجز. وفي منظور جوديث بتلر، يكشف هذا الخطاب أن الذات الذكورية قد تفشل في تثبيت هويتها حين لا تستطيع الالتزام بخطاب الذكورة المثالي (Kencana, 2025)

البيانات ١١:

"مشكلتنا حتى الآن لا حل لها" (ص. ١٣).

يقول علوان هذه العبارة أثناء استدعائه مع رندة إلى مديرهما أنور علام، الذي يثير موضوع علاقتهما بشكل مباشر. ويكون علوان في موقف رسمي وحميم في الوقت نفسه، مما يزيد من هشاشته.

وتظهر هذه البيانات (١١) شكلا من خطاب العجز. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن اللغة تُنتج الهوية بقدر ما تعكسها. وعندما يكرر علوان خطاب الانسداد وعدم الحل، فإنه يُظهر ذكورة غير مستقرة لا تتوافق مع صورة الرجل الحازم والحلّال للمشكلات (Kencana, 2025)

البيانات ١٢:

"ولكن العمر يجري يا رندة" (ص. ١٣).

تقال هذه العبارة أثناء عودة علوان مع رندة بعد لقاءٍ مرهق نفسيًا. ويظهر فيها شعوره بثقل الوقت والضغط الاجتماعي.

وتكشف هذه البيانات (١٢) عن خطاب القلق الزمني الاجتماعي، حيث لا يشير علوان إلى العمر فقط، بل إلى ضغط المعايير الاجتماعية التي تربط الرجولة بالإنجاز والاستقرار في سن معينة. ووفقًا لجوديث بتلر، يُظهر هذا الخطاب كيف تُستبطن القواعد الجنسية ثم يُعاد إنتاجها عبر الكلام.

البيانات ١٣:

"النصر والسجن" (ص. ٥٧).

تظهر هذه العبارة في سياق عائلي يتناول موضوعات عامة، فيردّ علوان بعبارة ساخرة تحمل دلالة تناقض الواقع.

وتُظهر هذه البيانات (١٣) أداءً جندريًا عبر الخطاب الساخر والناقد. إذ يقدم علوان نفسه من خلال موقف تشكيكي تجاه الخطاب الرسمي، وهو ما يعكس ذكورة ناقدة ومحبطة. وفي منظور جوديث بتلر، يسهم الخطاب هنا في تشكيل موقع ذاتي غير متصالح مع النظام الاجتماعي.

البيانات ١٤:

"يا علوان، يا فقير، يا عائشًا بين الأسوار" (ص. ٧٧).

تأتي هذه العبارة في سياق مونولوج داخلي مكثف، حيث يخاطب علوان نفسه بوصفه رجلًا فقيرًا ومحصورًا داخل قيود الحياة.

وتعد هذه البيانات (١٤) شكلا من خطاب مخاطبة الذات. وفي نظرية جوديث بتلر، لا يقتصر الخطاب على التعبير عن الذات، بل يساهم في إنتاجها. ومن خلال هذا النداء الذاتي، يعيد علوان تشكيل هويته بوصفها ذكورة ناقصة ومحصورة وغير مكتملة (Kencana, 2025).

٣. التعبير العاطفي

في منظور نظرية أدائية الجنس لدى جوديث بتلر، لا يُفهم التعبير (التعبير العاطفي) بوصفه شيئًا طبيعيًا ينبع من داخل الفرد، بل بوصفه نتيجة لممارسات اجتماعية متكررة تُشكَّل عبر الأعراف الثقافية. فالتعبير الجنسي هو شكل من أشكال عرض الهوية (مثل العواطف، واللغة، والإيماءات، والأفعال الجسدية) الذي لا يستند إلى جوهر ثابت، بل يتكوّن من تكرار المعايير الاجتماعية التي تحدد كيف ''يظهر'' الفرد كرجل أو امرأة. ولذلك، يهدف هذا الجزء إلى تحليل أشكال التعبير العاطفي التي يُظهرها علوان فواز محتشيمي في رواية يوم قتل الزعيم من خلال البيانات التي تم جمعها.

البيانات ١٥:

"إني مسئول مطارد" (ص. ١٢).

تظهر هذه العبارة في مونولوج علوان الداخلي في بداية السرد، بعد تأمله لعواقب خطوبته من رندة. وفي هذه المرحلة الانتقالية من الشباب إلى النضج، لم يعد علوان مجرد حبيب، بل أصبح مُطالَبًا بالتحول إلى رجل قادر على تحمّل المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية.

وتُظهر هذه البيانات (١٥) تعبيرًا عاطفيًا قائمًا على الإحساس بالضغط النفسي. فهو لا يدرك المسؤولية فحسب، بل يشعر بها كقوة تلاحقه وتثقل عليه. ووفقًا لجوديث بتلر، تكشف هذه الحالة عن هشاشة الذكورة، لأن النموذج الذكوري المهيمن يفترض القوة والهدوء والسيطرة، بينما يُظهر علوان عجزًا عن تثبيت هذا الأداء بشكل مستقر (Wibawa, 2014).

البيانات ١٦:

"أنا قائم مثل السد في طريق حظها" (ص. ١٢).

تظهر هذه العبارة عندما يبدأ علوان بإدراك أثر عجزه الاقتصادي على علاقته برندة. وفي هذه المرحلة، لم تعد العلاقة مجرد علاقة عاطفية، بل أصبحت علاقة اجتماعية أكثر جدية مرتبطة بمؤسسة الزواج. غير أن ضعف الإمكانات الاقتصادية جعله غير قادر على تلبية المتطلبات المادية اللازمة لاستكمال العلاقة إلى مرحلة أكثر رسمية. وفي هذا السياق، لم يعد يشعر فقط بالفشل الفردي، بل بدأ يرى نفسه عائقًا أمام مستقبل رندة، مما يعكس استبطان الفشل بوصفه خطأً أخلاقيًا يؤثر في الآخرين.

وتُظهر هذه البيانات (١٦) حالة عاطفية مركبة تجمع بين الشعور بالذنب، والدونية، وفقدان القيمة الذاتية بوصفه رجلًا. ففي إطار المعايير الذكورية، يُتوقع من الرجل أن يكون فاتحًا للطريق، وحاميًا، ومقدمًا للمستقبل، لا عائقًا أمامه. ولذلك، فإن تصور علوان لنفسه بوصفه ''عائقًا'' يعكس انهيار الأداء الذكوري المتوقع. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن هذا الفشل يدل على أن الهوية الجنسية تعتمد على نجاح تكرار المعايير الاجتماعية، وعندما يتعطل هذا التكرار تدخل الهوية في حالة أزمة وعدم استقرار (Pinasthika et al., 2022).

البيانات ١٧:

"لكن الحب ثابت!" (ص. ١٣).

تظهر هذه العبارة في حوار بين علوان ورندة أثناء سيرهما على ضفاف نهر النيل بعد العودة من العمل، في مرحلة مبكرة من الصراع الذي بدأ يتشكل بين الواقع الاجتماعي والاقتصادي وعلاقتهما العاطفية. تحاول رندة في هذا السياق تهدئة التوتر بالتأكيد على ثبات الحب رغم الظروف الصعبة، إلا أن علوان يعيش

حالة من التوتر الداخلي نتيجة عدم قدرته على تحقيق متطلبات الدور الاجتماعي للرجل.

وتُظهر هذه البيانات (١٧) حالة من التوتر العاطفي والازدواجية، حيث يعيش علوان بين الأمل والواقع. وفي منظور جوديث بتلر، لا ينفصل التعبير العاطفي عن المعايير الاجتماعية، بل يتشكل من خلالها. وهنا تصبح الذكورة غير مستقرة نتيجة تدخل الضغوط الاقتصادية التي تعيق تحقيق التوازن العاطفي والاجتماعي (Rizza et al., 2022).

البيانات ١٨:

"مشكلتنا حتى الآن لا حل لها" (ص. ١٣).

تُقال هذه العبارة عندما يتم استدعاء علوان ورندة من قبل مديرهما أنور علام في سياق رسمي، حيث تتحول العلاقة الشخصية إلى موضوع خاضع للسلطة المهنية. ويواجه علوان في هذا الموقف ضغطًا مزدوجًا، إذ عليه التعامل مع مشكلته الخاصة وفي الوقت نفسه الحفاظ على صورته أمام سلطة العمل.

وتُظهر هذه البيانات (١٨) تعبيرًا عن حالة من اليأس النفسي، حيث لا يقدم علوان حلولًا بل يعبر عن انسداد الأفق. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن هذا الفشل في إنتاج الحلول يعكس فشل أدائية الجنس القائم على صورة الرجل القادر على الحسم وإيجاد الحلول. وبالتالي، تصبح الهوية الجنسية غير مستقرة نتيجة عدم القدرة على إعادة إنتاج هذا النموذج بشكل متسق (Pratiwi & Shofah, 2025).

البيانات ١٩:

"لا شأن له بهذا الموضوع" (ص. ١٣).

تظهر هذه العبارة بعد تدخل المدير في الشؤون الشخصية لعلوان مع رندة، في سياق تتداخل فيه الحياة المهنية مع الحياة الخاصة. ويحاول علوان من خلال هذا القول وضع حدّ فاصل بين المجالين، إلا أن السياق يكشف عن توتر عاطفي مكبوت.

البيانات (١٩) تحمل هذه العبارة انفعالًا داخليًا يتمثل في الغضب وعدم الارتياح تجاه السلطة، إلا أنه غير مُعلن بسبب موقع علوان الوظيفي بوصفه موظفًا تابعًا. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن التعبير العاطفي ليس حرًا، بل يخضع لعلاقات القوة التي تُلزم الفرد بأداء صورة الرجل العقلاني والمنضبط. وهذا ما يخلق فجوة بين الشعور الداخلي والأداء الخارجي (Pratiwi & Shofah, 2025).

البيانات ٢٠:

"إن الحياة أقسى مما نتصور" (ص. ٤٧).

تظهر هذه العبارة في منتصف الرواية عندما يبدأ علوان بإدراك قسوة الواقع مقارنة بتوقعاته السابقة. فقد استمرت الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وتعطلت علاقته برندة، ولم تنخفض الضغوط الاجتماعية.

وتُظهر هذه البيانات (٢٠) شعورًا بالإرهاق وخيبة الأمل. ووفقًا للمعايير الذكورية، يُتوقع من الرجل أن يكون قويًا ومتفائلًا وقادرًا على المواجهة، إلا أن علوان يكشف عن جانب هشّ وضعيف. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن هذا يدل على أن الهوية الذكورية ليست جوهرًا ثابتًا، بل يمكن أن تتعرض للفشل عندما يعجز الفرد عن الحفاظ على تكرار الأداء الاجتماعي بشكل مستمر، مما يؤدي إلى تصدع الهوية (Pinasthika et al., 2022).

البيانات ٢١:

"لم أكن مستعدًا لهذا اللقاء" (ص. ٥٧).

تظهر هذه العبارة عندما يتم استدعاء علوان إلى منزل المدير في سياق غير متوقع، حيث تتداخل الحدود بين المجال المهني والمجال الخاص، مما يزيد من الضغط النفسي عليه.

وتُظهر هذه البيانات (٢١) شعورًا بالقلق وعدم الجاهزية، وهو ما يعكس فقدان السيطرة على الموقف. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن أداء الجنس يعتمد بشكل كبير على السياق الاجتماعي، وعندما يُوضع الفرد في سياق لا يسيطر عليه، فإن الأداء الذكوري يفقد استقراره وتظهر هشاشة الهوية (Wibawa, 2014).

البيانات ٢٢:

"لم يتغير شيء" (ص. ٧٩).

تظهر هذه العبارة في نهاية الرواية عندما يتأمل علوان مسار حياته بعد سلسلة طويلة من الإخفاقات والتوترات الاقتصادية والاجتماعية والعاطفية.

وتُظهر هذه البيانات (٢٢) حالة من الاستسلام والقبول السلبي. ففي إطار المعايير الذكورية، يُفترض بالرجل أن يستمر في السعي والتغيير، غير أن علوان يصل إلى حالة من الجمود والانطفاء. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن انهيار تكرار أدائية الجنس يؤدي إلى تفكك الهوية، وهو ما يجعل الذكورة التي يجسدها علوان في حالة أزمة مستمرة وغير مستقرة منذ البداية (Wibawa, 2014).

٤. الجسد والأفعال الجسدية

يُعدّ الجسد والأفعال الجسدية أحد أكثر أشكال أدائية الجنس وضوحًا، إذ يمكن ملاحظته بشكل مباشر. وفي منظور نظرية أدائية الجنس، لا يُفهم الجسد

بوصفه كيانًا بيولوجيًا فحسب، بل بوصفه وسيطًا رئيسًا في عرض الهوية الجنسية من خلال أفعال متعددة مثل طريقة العمل، والحركة، والتفاعل مع الآخرين. وتُمارَس هذه الأفعال بشكل متكرر، مما يؤدي إلى تكوين أنماط تُعرَف لاحقًا بوصفها هوية جندرية معينة.

وبناءً على ذلك، يصبح الجسد مجالًا تُنتَج فيه المعايير الجنسية وتُعاد إنتاجها عبر أفعال مستمرة ومتكررة. وفي هذا السياق، لا يمكن النظر إلى الأفعال الجسدية التي يقوم بها علوان بوصفها مجرد نشاط عادي، بل بوصفها أداءً يعكس متطلبات الذكورة داخل البنية الاجتماعية. ومن أجل تحليل ذلك بشكل أعمق، تُقدَّم فيما يلي بيانات تُظهر كيف يسهم الجسد والأفعال الجسدية لعلوان في تشكيل هويته الجنسية.

البيانات ٢٣:

"لا نجد وقتًا للنوم" (ص. ١١).

تظهر هذه العبارة في بداية الرواية على شكل مونولوج داخلي لعلوان وهو يصف روتين حياته كعامل. وفي هذه المرحلة، يبدأ علوان بالشعور بالضغط بين متطلبات العمل وحياته الشخصية، حيث يضطر إلى العمل بشكل مكثف دون الحصول على وقت كافٍ للراحة.

وتُظهر هذه البيانات (٢٣) أن جسد علوان أصبح خاضعًا لمتطلبات اجتماعية واقتصادية تجعله يعمل دون توقف. ووفقًا لجوديث بتلر، لا يُفهم الجسد ككيان بيولوجي فقط، بل كوسيط أساسي في أداء الهوية الجنسية. ومن خلال التضحية بالراحة من أجل العمل، يؤدي علوان أداءً للذكورة بوصفها مسؤولية اقتصادية، إلا أن هذا الإرهاق يكشف في الوقت نفسه عن هشاشة هذا الأداء (Suharni, 2021).

البيانات ٢٤:

"أعمل في الصباح حتى منتصف الليل" (ص. ٣٢).

تظهر هذه العبارة عندما يشرح علوان ظروف عمله لعائلته في سياق الحديث عن مستقبله مع رندة. وفي هذه المرحلة، يحاول إثبات جديته من خلال التأكيد على طول ساعات عمله.

وتُظهر هذه البيانات (٢٤) أن العمل المتواصل يمثل شكلًا من أشكال أداء الجنس عبر الجسد. إذ يستخدم علوان جسده لتجسيد صورة الرجل المعيل. ووفقًا لبتلر، فإن التكرار المستمر للأفعال يخلق وهمًا بهوية مستقرة، إلا أن عدم تحقق النتائج المرجوة يكشف أن هذا الأداء ليس ناجحًا بالكامل، بل مفروض بفعل الضغوط الاجتماعية (Kencana, 2025).

البيانات ٢٥:

"أمشي كل يوم نفس الطريق" (ص. ٢٣).

تصف هذه العبارة روتين علوان اليومي في طريقه إلى العمل، حيث تتكرر الأنشطة نفسها دون تغيير. ويعكس ذلك مرحلة من الرتابة في حياته اليومية.

وتُظهر هذه البيانات (٢٥) أن التكرار الجسدي يشكل عنصرًا أساسيًا في أداء الجنس. فالجسد يدخل في سلسلة من الأفعال المتكررة التي تُنتج هوية تبدو طبيعية، بينما هي في الحقيقة نتاج بناء اجتماعي. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن هذا التكرار يرسخ صورة الذكورة المرتبطة بالاستقرار والعمل المستمر (Suharni, 2021).

البيانات ٢٦:

"وقفت أمام المدير صامتًا" (ص. ١٣).

تظهر هذه العبارة عندما يُستدعى علوان إلى مكتب المدير ويواجه موقفًا رسميًا ضاغطًا. ويقف أمامه صامتًا دون القدرة على التعبير.

وتُظهر هذه البيانات (٢٦) أن الجسد يتأثر بعلاقات القوة، حيث يعكس الصمت حالة من الخضوع وعدم القدرة على المقاومة. ووفقًا لبتلر، فإن أداء الجنس يتشكل أيضًا عبر السلطة، وفي هذا السياق لا يظهر علوان كفاعل مهيمن، بل كذات خاضعة داخل بنية السلطة (Suharni, 2021).

البيانات ٢٧:

"سرنا معًا على ضفاف النيل" (ص. ١٣).

تظهر هذه العبارة أثناء مشي علوان مع رندة بعد العمل في مساحة أكثر خصوصية. ورغم الطابع الهادئ للمشهد، إلا أن التوتر حول مستقبل العلاقة يظل حاضرًا.

وتُظهر هذه البيانات (٢٧) أن الجسد يعمل كوسيط في العلاقات الجنسية. فالمشي المشترك يعكس علاقة قرب، لكنه في الوقت نفسه يكشف عن توتر مستمر. ووفقًا لبتلر، فإن هذه الأفعال الجسدية تُعد جزءًا من أداء الهوية الجنسية داخل العلاقات الاجتماعية (Pinasthika et al., 2022).

البيانات ٢٨:

"ذهبت إلى بيت المدير" (ص. ٥٧).

تظهر هذه العبارة عندما يستجيب علوان لاستدعاء المدير ويذهب إلى منزله، حيث يختلط المجال المهني بالمجال الخاص، مما يزيد من الضغط عليه.

وتُظهر هذه البيانات (٢٨) أن الجسد يتحرك وفق أوامر السلطة، مما يعكس حالة من الطاعة. ووفقًا لبتلر، فإن أداء الجنس لا ينفصل عن علاقات القوة، حيث يصبح الجسد أداة تخضع للبنية الاجتماعية بدلًا من أن يكون فاعلًا مستقلا (Kencana, 2025).

البيانات ٢٩:

"أواصل العمل رغم التعب" (ص. ٦٧).

تظهر هذه العبارة عندما يواصل علوان العمل رغم الإرهاق الجسدي الشديد. ويعكس ذلك ضغطًا اقتصاديًا لا يسمح له بالتوقف.

وتُظهر هذه البيانات (٢٩) تكرار أداء الذكورة عبر العمل المستمر، حيث يُستخدم الجسد كأداة لتحقيق التوقعات الاجتماعية. إلا أن الإرهاق الجسدي يكشف أن هذا الأداء مفروض وليس طبيعيًا، مما يدل على عدم استقراره (Pinasthika et al., 2022).

البيانات ٣٠:

"جلست أفكر طويلًا" (ص. ٧٩).

تظهر هذه العبارة في نهاية الرواية عندما يدخل علوان في حالة من التأمل بعد سلسلة من الإخفاقات.

وتُظهر هذه البيانات (٣٠) تحولًا في أداء الجسد، حيث ينتقل من الحركة والعمل إلى السكون والتأمل. ووفقًا لبتلر، فإن هذا التحول يعكس عدم استقرار

أدائية الجنس، حيث يمكن للجسد أن يعيد تشكيل موقعه تبعًا للظروف الاجتماعية والنفسية (Suharni, 2021).

ب.عمليات أدائية الجنس للشخصية الذكورية في رواية يوم قُتِل الزعيم لنجيب محفوظ من منظور جوديث بوتلر

في إطار نظرية أدائية الجنس عند جوديث بتلر، لا يتشكل الجنس فقط من خلال الأفعال الظاهرة، بل أيضًا من خلال الالعمليات التي تجعل هذه الأفعال تُنتَج باستمرار وتبدو وكأنها "طبيعية". وتؤكد بتلر أن الهوية الجنسية تتشكل عبر آليتين أساسيتين، هما التكرار *(repetition)*، والمعايير الاجتماعية والعمليات الرقابة. وتعمل هاتان الآليتان بشكل متزامن في تشكيل الهوية الجنسية للفرد والحفاظ عليها داخل الحياة الاجتماعية. ويمكن عرض توزيع عدد البيانات الخاصة بكل آلية من العمليات أدائية الجنس في الجدول الآتي.

الجدول ٢. عمليات أدائية الجنس للشخصية الذكورية في رواية يوم قُتِل الزعيم لنجيب محفوظ من منظور جوديث بوتلر

الرقم	عمليات أدائية الجنس	عدد البيانات
١	التكرار *(repetition)*	٧
٢	المعايير والرقابة الاجتماعية	٨
المجموع		١٥

ستنادًا إلى الجدول أعلاه، تُظهر بيانات البحث أن أدائية الجنس لدى شخصية علوان فواز محتشميتي لا يتجلى فقط من خلال الأشكال الملموسة، بل

يتشكل أيضًا عبر الالعمليات التي تقوم عليها هذه الأشكال، وهما التكرار *(repetition)*والمعايير والتنظيمات الاجتماعية. ويؤدي هذان الميكانيزما إلى تفسير كيفية تشكل الأفعال، واللغة، والتعبير، والممارسات الاجتماعية التي يقوم بها علوان في بناء هويته الذكورية بشكل مستمر. فالتكرار يجعل هذه الممارسات تبدو مستقرة وطبيعية وكأنها معطى فطري، بينما تقوم المعايير والتنظيمات الاجتماعية بوضع الإطار الذي يوجّه ويضبط كيفية ظهور الجنس وحدوده. وبذلك، فإن الهوية الذكورية لا تُفهم كمعطى ثابت، بل كعملية مستمرة من الإنتاج والتشكيل داخل سياق اجتماعي من التكرار والرقابة. وبناءً على ذلك، يتجه النقاش التالي إلى تحليل كل آلية من هذه الالعمليات اعتمادًا على البيانات النصية في الرواية، بهدف الكشف بصورة أعمق عن كيفية بناء الهوية الذكورية لعلوان، واستمرارها، وكذلك إعادة التفاوض عليها داخل حياته الاجتماعية.

١. التكرار *(repetition)*

استنادًا إلى مفهوم أدائية الجنس، يُعدّ التكرار أحد الالعمليات الأساسية في تشكيل الهوية الجنسية والحفاظ عليها. فالأفعال، واللغة، والممارسات الاجتماعية التي تُمارَس بشكل متكرر تُنتِج انطباعًا بأن هذه الهوية طبيعية وثابتة. وفي هذا السياق، تُظهر شخصية علوان فواز محتشميتي أشكالًا متعددة من التكرار المرتبط بأداء الذكورة الذي يعيشه في حياته اليومية. وبناءً على ذلك، تُعرض فيما يلي بيانات تُبيّن آلية التكرار في تشكيل أدائية الجنس لشخصية علوان في رواية يوم قتل الزعيم.

البيانات ١:

"لا نجد وقتًا للنوم" (ص. ١١).

تظهر هذه العبارة في بداية الرواية عندما يصف علوان روتين حياته المليء بالعمل إلى درجة لا يملك فيها وقتًا للراحة. ولا يحدث هذا الأمر مرة واحدة فقط، بل يتكرر بوصفه نمطًا مستمرًا في حياته اليومية منذ بداية القصة حتى مراحلها المتقدمة دون تغيير يُذكر.

ومن الناحية التحليلية، تُظهر هذه البيانات (١) أن جسد علوان يدخل في ممارسة التكرار التي تُسهم في تشكيل هويته الذكورية بوصفه عاملًا مجتهدًا. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن الهوية الجنسية تتشكل عبر الأفعال المتكررة. هذا الروتين المستمر للعمل يخلق انطباعًا بأن الرجل "بطبيعته" قوي وقادر على العمل دون توقف، بينما يكشف الإرهاق الضمني عن أن هذا الأداء مفروض وليس طبيعيًا (Sirait et al., 2025).

البيانات ٢:

أعمل في الصباح حتى منتصف الليل.... (ص. ٣٢).

في منتصف الرواية، يؤكد علوان مجددًا نمط عمله المستمر من الصباح حتى منتصف الليل، مما يدل على استمرار نفس النمط منذ بداية القصة دون أي تغيير. بل إن هذا النمط يزداد رسوخًا مع تصاعد الضغوط الاجتماعية المتعلقة بالزواج.

ومن الناحية التحليلية البيانات (٢)، يُظهر هذا التكرار كيف تتشكل الهوية الجنسية عبر الاستمرارية في الفعل. ووفقًا لبتلر، فإن التكرار يُنتج "تطبيعًا" يجعل ما هو مُصطنع يبدو طبيعيًا. وهنا يصبح عمل علوان المستمر جزءًا من صورة الرجل المعيل، رغم أن هذا الأداء لا يحقق تغييرًا حقيقيًا في واقعه (Fitria et al., 2023).

البيانات ٣

"مشكلتنا حتى الآن لا حل لها....." (ص. ١٣).

تتكرر هذه الإشكالية المتعلقة بعلاقة علوان ورندة طوال الرواية دون حل، حيث تبقى عائق القدرة المالية على الزواج حاضرًا من البداية حتى النهاية.

ومن الناحية التحليلية البيانات (٣)، يُظهر هذا التكرار أن أدائية الجنس لا يتشكل فقط عبر الأفعال، بل أيضًا عبر تجارب متكررة من الفشل. ووفقًا لبتلر، يمكن للتكرار أن يعيد إنتاج الفشل نفسه، مما يجعل هوية علوان تتشكل بوصفه رجلًا "غير مكتمل النجاح" نتيجة استمرار المشكلة نفسها (Fitria et al., 2023).

البيانات ٤:

أعباء الحياة المشتركة... (ص. ١٢).

تظهر هذه العبارة في مونولوج علوان الداخلي عند تخيله لحياة الزواج، وتعود بشكل متكرر في تفكيره كلما واجه ضغوطًا اقتصادية.

ومن الناحية التحليلية البيانات (٤)، يُظهر هذا التكرار أن أدائية الجنس يعمل أيضًا على مستوى التفكير. فالتصور المستمر لعبء الرجل المعيل يعيد إنتاج هذه الفكرة داخل وعي علوان. ووفقًا لبتلر، فإن التكرار لا يبني الفعل فقط، بل يبني طريقة التفكير أيضًا، مما يجعل هذه الفكرة جزءًا من هويته الذكورية (Sirait et al., 2025).

البيانات ٥:

"أمشي كل يوم نفس الطريق" (ص. ٢٣).

تصف هذه العبارة روتين علوان اليومي في طريقه إلى العمل، حيث تتكرر الحركة نفسها دون أي تغيير.

ومن الناحية التحليلية البيانات (٥)، يُظهر هذا التكرار الجسدي كيف تُبنى الهوية من خلال الأنماط اليومية المتكررة. ووفقًا لبتلر، فإن التكرار يخلق إحساسًا بالثبات، بينما هو في الحقيقة بناء اجتماعي. وهنا يصبح الروتين اليومي جزءًا من تشكيل الهوية الذكورية في حالة من الجمود (Sirait et al., 2025).

البيانات ٦:

"أواصل العمل رغم التعب" (ص. ٦٧).

في منتصف إلى أواخر الرواية، يستمر علوان في العمل رغم الإرهاق الجسدي الشديد، مما يدل على استمرار نفس النمط الذي تشكل منذ البداية.

ومن الناحية التحليلية البيانات (٦)، يظهر هذا التكرار أن الفرد يجبر على الحفاظ على أدائية الجنس حتى في حالة الإرهاق. ووفقًا لبتلر، فإن التكرار يفرض ضغطًا اجتماعيًا للاستمرار في أداء الهوية. وهنا يتضح الصراع بين متطلبات الذكورة والواقع الجسدي المرهق (Awardee, 2017).

البيانات ٧:

"لم يتغير شيء" (ص. ٧٩).

في نهاية الرواية، يدرك علوان أن كل ما قام به من محاولات متكررة لم يُحدث أي تغيير في حياته.

ومن الناحية التحليلية، تُظهر هذه العبارة أن التكرار لا يؤدي دائمًا إلى التقدم، بل قد يعيد إنتاج نفس الحالة من الجمود. ووفقًا لبتلر، فإن التكرار يخلق وهم الاستقرار، لكنه قد يُنتج أيضًا فشلًا مستمرًا. وهنا تتجلى هوية علوان بوصفها هوية عالقة داخل دائرة من التكرار غير المنتج (Sirait et al., 2025).

٢. المعايير والرقابة الاجتماعية

في إطار نظرية أدائية الجنس عند جوديث بتلر، تُعدّ المعايير والتنظيمات الاجتماعية آلية أساسية تُنظّم كيفية تصرف الأفراد لكي يتم الاعتراف بهم كذوات جندرية داخل المجتمع. وتعمل هذه المعايير بوصفها مجموعة من القواعد غير المكتوبة التي تحدد كيف ينبغي للرجال والنساء أن يفكروا ويتصرفوا ويتفاعلوا في الحياة الاجتماعية. وهذه المعايير ليست خارجية فقط، بل يتم استبطانها داخليًا من خلال عمليات اجتماعية متكررة.

وانطلاقًا من ذلك، تلعب المعايير والرقابة الاجتماعية دورًا مهمًا في تشكيل أدائية الجنس للفرد. وفي هذا السياق، لا يُبنى أداء علوان فواز محتشميتي للذكورة فقط عبر التكرار، بل أيضًا عبر الضغوط والقواعد الاجتماعية التي تحيط به. إذ تظهر هذه المعايير من خلال علاقات الأسرة، وبيئة العمل، والمجتمع الذي يراقب سلوكه ويوجهه باستمرار. وبناءً على ذلك، تُعرض فيما يلي بيانات تُظهر آلية المعايير والرقابة الاجتماعية في تشكيل أدائية الجنس لشخصية علوان في رواية يوم قُتِل الزعيم.

البيانات ٨:

لم يكن يُباح الكلام في الخطبة قبل أن يستقل الشاب بحياته.. (ص. ١٢).

تظهر هذه العبارة في بداية الرواية عندما يتم توضيح القاعدة الاجتماعية المتعلقة بالخطبة والزواج. إذ لا يُسمح للشاب بالحديث عن الخطبة أو الاستمرار فيها قبل أن يحقق الاستقلال الاقتصادي. وهذه القاعدة ليست قانونًا رسميًا، لكنها عرف اجتماعي راسخ داخل المجتمع.

ومن الناحية التحليلية، تُظهر هذه البيانات (٨) أن المعايير الاجتماعية تعمل بوصفها آلية للضبط والتحكم في أفعال الفرد. فآلون لا يملك حرية كاملة في تحديد مسار علاقته برندة، لأنه مُلزم بالامتثال لمعيار الاستقلال الاقتصادي. ووفقًا لجوديث بتلر، فإن هذه المعايير تسبق الفرد وتحدد ما يمكنه فعله، مما يجعل الهوية الذكورية مشروطة بالقواعد الاجتماعية وليس ناتجة عن حرية فردية (Harumi, 2019).

البيانات ٩:

"وأنت فتى عاقل، بيدك إنقاذها" (ص. ٣٢).

تُقال هذه العبارة من قِبل الجد في سياق نقاش عائلي حول مستقبل علاقة آلون ورندة، حيث يُدفع آلون لاتخاذ موقف يُتوقع منه بوصفه رجلًا مسؤولًا وعاقلًا قادرًا على إنقاذ الموقف.

ومن الناحية التحليلية، تُظهر هذه البيانات (٩) شكلًا من أشكال الرقابة الاجتماعية عبر الأسرة. فالجد لا يقدّم نصيحة فقط، بل يفرض توقعًا بأن يتصرف آلون وفق معايير الرجولة المسؤولة والعقلانية. ووفقًا لبتلر، فإن الهوية الجنسية تُشكَّل عبر التوجيه الاجتماعي المستمر الذي يحدد كيفية التصرف داخل الدور الاجتماعي (Ristantika & Sudikan, 2023).

البيانات ١٠:

رندة ليست قاصرًا (ص. ٣٢).

تظهر هذه العبارة في سياق نقاش عائلي حول علاقة آلون برندة، حيث يتم التأكيد على أن رندة شخص بالغ وقادر على اتخاذ قراراته، لكن في الوقت نفسه يتم توجيه المسؤولية ضمنيًا نحو آلون باعتباره الرجل.

ومن الناحية التحليلية، تُظهر هذه البيانات (١٠) كيف تعمل المعايير الجنسية على تنظيم العلاقات بين الرجل والمرأة. فحتى مع الاعتراف باستقلال رندة، يبقى القرار النهائي مرتبطًا بدور آلون. ووفقًا لبتلر، تُنتج المعايير الجنسية هرمية أدوار تحدد من يملك سلطة اتخاذ القرار، مما يعزز تشكيل الهوية الذكورية بوصفها هوية مسؤولة ومهيمنة (Awardee, 2017).

البيانات ١١:

"لا شأن له بهذا الموضوع" (ص. ١٣).

تظهر هذه العبارة عندما يتدخل المدير في العلاقة الشخصية بين آلون ورندة. وعلى الرغم من أن الموضوع خارج نطاق العمل، إلا أن السلطة الإدارية تتدخل في الحياة الشخصية.

ومن الناحية التحليلية، تُظهر هذه البيانات (١١) أن الرقابة الاجتماعية لا تقتصر على الأسرة، بل تمتد إلى المؤسسات مثل مكان العمل. فالشخصية ذات السلطة قادرة على التأثير في حياة آلون الخاصة. ووفقًا لبتلر، تعمل علاقات القوة كجزء من العمليات التنظيم التي تتحكم في أداء الجنس (Harumi, 2019).

البيانات ١٢:

"أعباء الحياة المشتركة" (ص. ١٢).

تظهر هذه العبارة في تفكير آلون حول الحياة الزوجية وما تتضمنه من مسؤوليات، وهي فكرة نابعة عن استبطان طويل للمعايير الاجتماعية.

ومن الناحية التحليلية، تُظهر هذه البيانات (١٢) أن المعايير لا تعمل خارجيًا فقط، بل يتم استبطانها داخل وعي الفرد. فقد تبنّى آلون بشكل غير واعٍ فكرة أن الرجل يجب أن يتحمل أعباء الأسرة. ووفقًا لبتلر، يؤدي هذا الاستبطان إلى جعل الفرد يمارس الدور الجنسي وكأنه اختيار شخصي، رغم أنه نتاج نظام اجتماعي ضاغط (Awardee, 2017).

البيانات ١٣:

"مشكلتنا حتى الآن لا حل لها" (ص. ١٣).

تعكس هذه العبارة حالة عجز آلون عن حل مشكلة علاقته بسبب القيود الاجتماعية، خاصة الاقتصادية منها.

ومن الناحية التحليلية، تُظهر هذه البيانات (١٣) أن المعايير الاجتماعية لا توجه السلوك فقط، بل قد تحدّ منه أيضًا. فآلون لا يستطيع تجاوز هذه القواعد، مما يجعل هويته الذكورية مرهونة بالقدرة على تحقيق شروط اجتماعية محددة. ووفقًا لبتلر، تعمل المعايير كحدود تحدد من يُعترف به كذات جندرية "مشروعة" (Harumi, 2019).

البيانات ١٤:

"أواصل العمل رغم التعب" (ص. ٦٧).

تظهر هذه العبارة عندما يواصل آلون العمل رغم الإرهاق الجسدي، نتيجة لضغط اجتماعي يفرض على الرجل دور المعيل.

ومن الناحية التحليلية، تُظهر هذه البيانات (١٤) أن المعايير الاجتماعية تعمل من خلال ضغط مستمر يدفع الفرد إلى تكرار أفعال معينة. ووفقًا لبتلر، تخلق هذه الرقابة الاجتماعية حالة من الإلزام غير المباشر للاستمرار في أداء الدور الجنسي، حتى في حالة الإرهاق (Harumi, 2019).

البيانات ١٥:

"لم يتغير شيء" (ص. ٧٩).

في نهاية الرواية، يدرك آلون أن حياته لم تتغير رغم محاولاته المتكررة لتلبية التوقعات الاجتماعية.

ومن الناحية التحليلية، تُظهر هذه البيانات (١٥) أن المعايير الاجتماعية لا تؤدي دائمًا إلى نتائج إيجابية، بل قد تُنتج ضغطًا مستمرًا يُبقي الفرد في حالة من الجمود. ووفقًا لبتلر، فإن العمليات التنظيم الاجتماعي لا تبني الهوية فقط، بل قد تُبقيها أيضًا داخل دائرة من التقييد وعدم الاستقرار (Harumi, 2019).

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث حول أداء الجنس لدى شخصية علوان فواز محتمشي في رواية *يوم قُتِل الزعيم* للكاتب نجيب محفوظ، يمكن الاستنتاج أن الهوية الذكورية لهذه الشخصية ليست جوهرية أو طبيعية، بل هي نتاج بناء اجتماعي يتشكل من خلال ممارسات تُمارَس بشكل متكرر. ويتوافق ذلك مع نظرية أدائية الجنس لجوديث بتلر التي ترى أن الجنس يتكوّن عبر تكرار الأفعال وفقاً للمعايير الاجتماعية السائدة.

١) إن أشكال أداء الجنس لدى شخصية علوان تنقسم إلى أربع فئات، وهي: الدور الاجتماعي، واللغة والخطاب، والتعبير العاطفي، والجسد والأفعال الجسدية. وتُبيّن هذه الفئات أن ذكورة علوان تُبنى من خلال متطلبات اجتماعية تُلزم الرجل بأن يكون عقلانياً، مستقلاً، مسؤولاً، وقادراً على إعالة الأسرة. إلا أن هذه الأشكال لا تسير دائماً بشكل مستقر، بل تُظهر توتراً وإخفاقاً وتصدعاً في أداء الذكورة المثالي.

٢) إن عمليات أدائية الجنس للشخصية الذكورية، هما التكرار *(Repetition)* والمعايير والرقابة الاجتماعية. وتتجلى آلية التكرار في الروتين اليومي، وأنماط التفكير، والخبرات المتكررة التي تُنتج انطباعاً بالثبات الهوياتي. أما المعايير والرقابة الاجتماعية فتعمل كقوة تنظّم وتقيّد وتضغط على الفرد لكي يُظهر هويته الجنسية وفقاً للمعايير السائدة في المجتمع.

وبناءً على ذلك، يؤكد هذا البحث أن الهوية الذكورية لشخصية علوان هي هوية ديناميكية غير مستقرة، ويتم التفاوض عليها باستمرار داخل العلاقات الاجتماعية التي يعيشها. إن عدم قدرة الشخصية على تلبية متطلبات المعايير الذكورية يُظهر أن أدائية الجنس لا يؤدي دائماً إلى هوية راسخة، بل قد يُنتج أزمات وعدم استقرار في الهوية.

ب. التوصيات

استناداً إلى نتائج هذا البحث، يُوصى بتطوير الدراسات المتعلقة بأدائية الجنس في الأعمال الأدبية من خلال استخدام مقاربات نظرية متنوعة، سواء بشكل منفرد أو بيني (متعدد التخصصات)، وذلك من أجل الوصول إلى فهم أكثر شمولية لبناء الجنس في النصوص الأدبية. كما يُأمل أن يكون هذا البحث مرجعاً في تطوير الدراسات الأدبية العربية، خصوصاً في دراسة تمثيلات الذكورة التي لا تزال تحظى باهتمام أقل مقارنة بدراسات الأنوثة. إضافة إلى ذلك، يُتوقع أن يساهم هذا البحث في تعزيز فهم القرّاء والمجتمع بأن الهوية الجنسية ليست ثابتة، بل هي نتاج للمعايير والممارسات الاجتماعية، مما قد يشجع على تبنّي رؤية نقدية تجاه بناء الجنس في الحياة اليومية. وفي السياق التعليمي، يُأمل أن يُستخدم هذا البحث كمادة تعليمية تُثري الدراسات الأدبية، وخاصة في فهم الأدب بوصفه تمثيلاً للواقع الاجتماعي المعقّد، وليس مجرد منتج جمالي فحسب.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

نجيب, م. (١٩٨٥). *يوم قتل الزعيم*. هنداوي.

المراجع

Ahmad, & Muslimah. (2021). Memahami Teknik Pengolahan dan Analisis Data Kualitatif. *Proceedings*, *1*(1), 173–186.

Awardee, K. (2017). Transformasi Bentuk-Representasi Dan Performativitas Gender Dalam Seni Tradisi Topeng Ireng. *Jurnal Kajian Seni*, *03*(02), 136–136.

Bramantyo, M. A. D., & Husen, A. S. (2025). *Analisis Karakteristik Superman Sebagai Simbol Heroisme Dan Maskulinitas Dalam Konteks Sosial*. *05*(04), 6. https://www.city.kawasaki.jp/500/page/0000174493.html

Butler, J. (1990). *GENDER TROUBLE*. Routledge.

Butler, J. (1993). *BODIES THAT MATTER*. Roudedge Printed.

Butler, J. (1997). *A Politics of the Performative*. https://www.routledge.com/Excitable-Speech-A-Politics-of-the-Performative/Butler/p/book/9780367705244

Butler, J. (2021). *al-ʻawdah ilā al-dhāt min khilāl al-ākhar: min Imānūʾīl Līfināsilā Jūdīth Bātlar.* 02, 29–48.

Butler, J. (2017). *Muftaraq al-ṭuruq: al-yahūdiyyah wa-naqd al-ṣahyūniyyah Bātlar* (p. 314). *al-Markaz al-ʻArabī li al-Abḥāth wa-Dirāsat al-Siyāsāt.*

Connell, R. (2019). *Gender*. Polity.

Dewojati, C. (2015). *Sastra Populer Indonesia*. Gadjah Mada University Press.

Fitria, I. A., Haryono, T., & Yulianto, V. I. (2023). Permainan Stereotipe Gender: Studi Kasus Performativitas dalam Pertunjukan Wayang Kulit Ki Seno Nugroho. *Wayang Nusantara: Journal of Puppetry*, *5*(1), 67–81. https://doi.org/10.24821/wayang.v5i1.5181

Handayani, T., & Sugiarti. (2017). *Konsp dan Teknik Penelitian Gender*. UMM press.

Harahap, C. B., Triyoga, A. I., & Prafitri, W. (2024). Maskulinitas pada Budaya Kejahatan Geng Klitih: Sebuah Analisis Konstruksi Sosial. *Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*, *8*, 477–490.

Harumi, M. (2019). *Normalisasi Gender Dan Perlawanan Melalui Performativitas Tokoh Interseks*. Universitas Brawijaya.

Jamil, M., & Dewi, S. (2021). *Seks, Gender, dan Representasi*. 7.

Julianto, E. N., & Seran, A. (2025). Gender Performativity and Non-Binary Identities on Social Media: An Analysis of Chris Derek's Instagram Content in Judith Butler's Theory Framework. *JISIP (Jurnal Ilmu Sosial Dan Pendidikan)*, *9*(3), 1604. https://doi.org/10.58258/jisip.v9i3.9046

Kencana, D. S. S. (2025a). Performatif Gender dalam Fitur Bahasa oleh Tokoh Nimona: Analisis Pragmatik Berdasarkan Teori Judith Butler. *Educational Languages and Literature Studies Volume*, *8*, 80–91. https://doi.org/10.30872/adjektiva.v8i2.5484

Kencana, D. S. S. (2025b). *Performatif Gender dalam Fitur Bahasa oleh Tokoh Nimona: Analisis Pragmatik Berdasarkan Teori Judith Butler Dwi*. *8*(3), 80–91. https://doi.org/10.30872/adjektiva.v8i2.5484

Khasanah, U., Zawawi, M., & Zarnubi, M. (2024). Disfemisme Ungkapan Umpatan pada Terjemahan Arab -Indonesia C Indonesia Cerpen " طلبية من السماء" Yusuf Idris. *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language*, *4*(2).

Latifah, R. S. N., & Moerdisuroso, I. (2024). *Kajian Teori Performativitas Gender Judith Butler Pada Karya Claude Cahun*. *1920*.

Lusiana, M. (2023). Refleksi Sosial Indonesia Dalam Cerpen "Merdeka" Karya Putu Wijaya: Perspektif Alan Swingewood. *Fon: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, *19*(1), 69–80. https://doi.org/10.25134/fon.v19i1.6227

Mahani, N. (2023). *Tinjauan Sosiologi Seni Rupa : Perbandingan Antara " The Fire Eaters " karya Mella Jaarsma dengan " The Garden Court " karya Burne Jones dalam Konteks Teori " Gender Problem " dari buku Judith Butler*. 1–8.

Maharani, D. P., & Ningsih, T. W. R. (2025). Identitas Gender dalam Film Everything Everywhere All At Once (2022). *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, *8*(9), 10638–10650. https://doi.org/10.54371/jiip.v8i9.9143

Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis A Methods Sourcebook*. SAGE Publications.

Parebong, R. E., & Oridevisa. (2024). *Dekolonialisasi_Gender_Kajian_Performatis_Gender_J*. *4*(1), 30–44.

Pinasthika, E. E., Hasfi, N., & Manalu, R. (2022). Konstruksi Gender dalam Film Kucumbu Tubuh Indahku. *Jurnal Riset Manajemen Komunikasi*, *1*(2), 94–101. https://doi.org/10.29313/jrmk.v1i2.466

Pratiwi, D. A. A., & Shofah, N. A. (2025). Tak Ingin Kembali Menjadi Laki-laki : Performativitas Gender Tokoh Transgender Martha dalam Cerpen La Cage Aux Folles Abstract : *KONASINDO*, 400–417.

Purwani, W. A. (2019). Performativitas Gender Dalam Novel the Female Man Karya Joanna Russ. *Karangan: Jurnal Bidang Kependidikan, Pembelajaran, Dan Pengembangan*, *1*(02), 110.

Putra, P. A., & Puspitasari, D. R. (2025). PERFORMATIF GENDER DAN ALGORITMA : ANALISIS NETNOGRAFI BEAUTY INFLUENCER PRIA INDONESIA DI INSTAGRAM GENDER PERFORMATIVITY AND ALGORITHM : A NETNOGRAPHIC ANALYSIS OF MALE BEAUTY INFLUENCERS IN INDONESIAN INSTAGRAM. *Konvergensi*, *6*, 279–300.

Putra, Q. R. (2025). *ANALISIS PERFORMATIVITAS GENDER JUDITH BUTLER PERSPEKTIF FILSAFAT PEREMPUAN MURTADHA MUTHAHHARI*. 151.

Ristantika, F. W., & Sudikan, S. Y. (2023). *IDENTITAS LESBIAN DALAM NOVEL RE : KARYA MAMAN SUHERMAN : KAJIAN TEORI QUEER JUDITH BUTLER*. *10*.

Rizal, I. A., Prabasmoro, T., & Adipurwawidjana, A. J. (2024). *Maskulinitas dan Relasi yang Termediasi dalam Perfect Strangers Editorial office: Institute of Culture*. *0341*.

Rizza, M., Ristiyani, R., & Noor Ahsin, M. (2022). Analisis Tindak Tutur Ilokusi Pada Film Orang Kaya Baru. *Buletin Ilmiah Pendidikan*, *1*(1), 34–44. https://doi.org/10.56916/bip.v1i1.216

Rohmah, M. ‘Aissathu. (n.d.). *IDENTITAS INKOHEREN DALAM NOVEL TABULA RASA KARYA RATIH KUMALA (KAJIAN TEORI QUEER JUDITH BUTLER)*. 1–7.

Rohmatul, Z., & Machfud, A. (2024). *Pembebasan Seksualitas dan Gender dalam Film The Danish Girl : Studi Analisis Teori Performativitas Judith Butler*. *13*(01), 131–140.

Saputro, P. T. F., Maharani, S. D. P., & Supartingingsih. (2025). *DRAG CULTURE DITINJAU DARI TEORI PERFORMATIVITAS GENDER JUDITH BUTLER*. Universitas Gadjah Mada.

Semi, M. A. (1993). *Metode Penelitian Sastra*. Angkasa.

Sirait, L. H., Sinambela, B. H. K., Fadillah, T. M. R., & Rangkut, R. (2025). Gender Performativity in the Movie Clueless (1995) Based on Judith Butler ’ s. *Jurnal Linguistik Terapan*, *15*(1995), 30–40.

Solikah, H., Rengganis, R., & Yuwana, S. (2024). PERFORMATIVITAS HOMOSEKSUAL DALAM NOVEL SEKONG! KARYA STEBBY JULIONATAN: KAJIAN TEORI QUEER JUDITH BUTLER. *METAHUMANIORA*, *14*(3), 193–201.

Suharni, S. (2021). *Performativitas Gender Dan Tubuh Yang Subversif Dalam*

Novel The Seven Husbands Of Evelyn Hugo Karya Taylor Jenkins Reid [Universitas Gajah Mada]. https://etd.repository.ugm.ac.id/penelitian/detail/201974

Ushwatun, U., & Opier, K. (2025). *Performativitas Kebahasaan dan Perilaku Perempuan dalam Teks Film Tuhan Izinkan Aku Berdosa*. *11*(3), 3279–3298.

Wahyuni, A. I. (2024). Konstruksi Sosial Identitas Gender dalam Masyarakat: Studi Kasus Pengaruh Medai Sosial Terhadap Perspektif Gender di Kalangan Remaja. *Journal of Community Development*, *3*(3), 38–44.

Wibawa, Y. E. (2014). Performativitas Gender dalam Film The Kids Are All Right. *Interaksi Online*, 1–10.

Yuliani, W. (2018). METODE PENELITIAN KUALITATIF DALAM PERSPEKTIF BIMBINGAN DAN KONSELING. *QUANTA: Jurnal Kajian Bimbingan Dan Konseling Dalam Pendidikan*, *1*(1), 1–10. https://doi.org/10.22460/q.v1i1p1-10.497

نجيب, م. (١٩٨٥). *يوم قتل الزعيم*. هنداوي.

سيرة ذاتية

سيتي نور هداياتي ،ولدت في تاناه لاووت في ١٦ أكتوبر ٢٠٠٤. وهي الابنة الثانية من بين طفلين. تقيم الباحثة في جورونغ، كاليمنتان الجنوبية. بدأت تعليمها الرسمي في المدرسة الابتدائية الحكومية ألور ٢، وتخرجت فيها سنة ٢٠١٦، ثم واصلت دراستها في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهجرة جورونغ وتخرجت سنة ٢٠١٩، كما تابعت دراستها في المدرسة الثانوية الإسلامية نور الهجرة جورونج وتخرجت فيها سنة ٢٠٢٢.

وفي سنة ٢٠٢٢، التحقت الباحثة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وآدابها. وخلال دراستها الجامعية، اهتمت بمجال الدراسات الأدبية، لا سيما تحليل الأدب العربي باستخدام المنهج الإنساني ودراسات الجنس. كما شاركت الباحثة عدة مرات في الأنشطة التنظيمية داخل الحرم الجامعي، ومن بينها منظمة-IPNU) IPPNU) ، حيث اكتسبت من خلالها العديد من الخبرات والدروس.